

تحليل المعاني الدلالية السياقية في الصلوات البدئية لكياهي الحاج علي

منصور

البحث العلمي



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI إعداد الطالب:

أحمد راضي

رقم القيد : U٢٠١٨٣٠٨٠

شعبة اللغة العربية وآدابها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

٢٠٢٥

تحليل المعاني الدلالية السياقية في الصلوات البدنية لكياهي الحاج علي منصور البحث العلمي

مقدم لتوفير شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة الجامعية الأولى

في شعبة اللغة العربية وآدابها في كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

إعداد الطالب:

أحمد راضي

رقم القيد : U20183080

شعبة اللغة العربية وآدابها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

٢٠٢٥

أ

رسالة الموافقة من المشرف

تحليل المعاني الدلالية السياقية في الصلوات البدنية لكياهي الحاج علي منصور

البحث العلمي

مقدم لتوفير شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة الجامعية الأولى

في شعبة اللغة العربية وآدابها في كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

إعداد الطالب:

أحمد راضي

رقم القيد : U20183080

J E M B E R

تمت الموافقة على هذا البحث العلمي من طرف المشرف


الدكتور عبد الرشيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٥١٢٠٢٢٠١٥٠٣١٠٠٥

رسالة القرار من المناقشين

تحليل المعاني الدلالية السياقية في الصلوات البدنية لكيامي الحاج علي منصور

البحث العلمي

قد تمت المناقشة على هذا البحث العلمي أمام اللجنة

وقررت اللجنة بنجاح الباحث و قبول بحثها العلمي بعد إجراء التعديلات المطلوبة

وتستحق صاحبته الدرجة الأكاديمية "S.Hum"

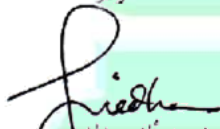
يوم اثنين

التاريخ ٢٣ يونيو ٢٠٢٥

أعضاء لجنة المناقشة

السكرتير

رئيس المناقشة


مفيدة ألقى الماجستير


الدكتور زين الأنصاري الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٨٠٦٢٠١٩٠٣١٠٠٤ رقم التوظيف: ١٩٨٧٢٠٢٢٠١٩٠٣٢٠٠٥

الممتحن: KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

()

١. دفي سوجي وندارية

٢. الدكتور عبد الرشيد الماجستير

ويصدق عليها عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية



الأستاذ الدكتور الحاج أخيه الأسرار

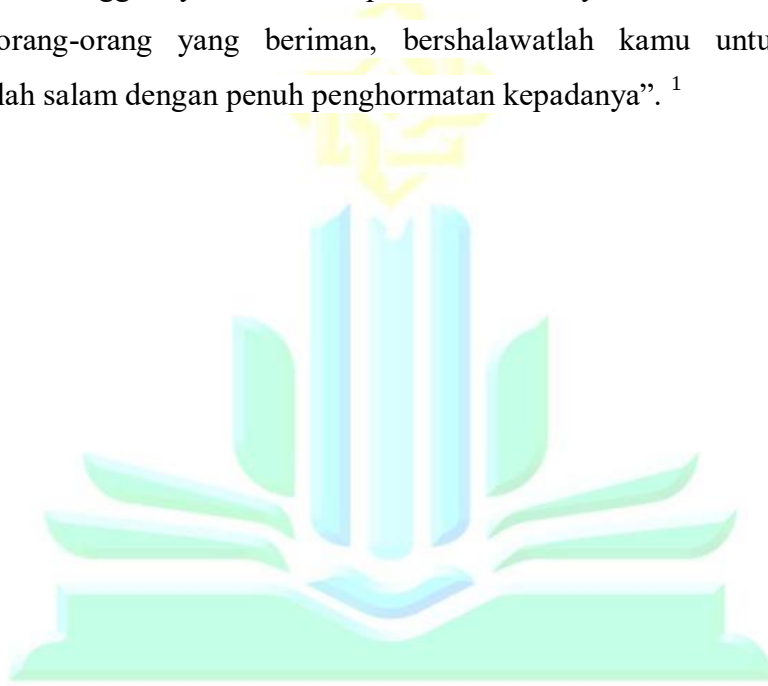
رقم التوظيف: ٠٠٠٣١٠٠٣

ج

الشعار

"إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا"

Artinya: “Sesungguhnya Allah dan para malaikat-Nya bershalawat untuk Nabi. Wahai orang-orang yang beriman, bershalawatlah kamu untuk Nabi dan ucapkanlah salam dengan penuh penghormatan kepadanya”.¹



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

¹ Kementerian Agama Republik Indonesia, Al-Quran dan Terjemahannya (Jakarta: Lajnah Pentashihan Mushaf Al-Qur'an, Kementerian Agama RI, 2019), Surah Al-Ahzab: 620.

الإهداء

أهدي هذا البحث العلمي إلى:

١. أبي مُحمَّد صحيح وأمي (المرحومة) أُمى صفوية الذين قدما دفعنا بالدافع والنصائح والحب الذي لا ينتهي حتى الآن. شكرًا لكل الجهود والدعاء من أجل نجاح أبنائهم.
 ٢. إلى أخواني و إخواني الذين قد دفعونا بكلّ الدعاء الحسن. نرجو أن نصبح أبناءً صالحين.
 ٣. جميع أصدقاء شعبة اللغة العربية وأدائها الذين كانوا دائمًا مستعدين لتبادل الأفكار وكانوا أصدقاءً رائعين خلال فترة الدراسات الجامعية.
 ٤. جميع الأصدقاء والأطراف ومن الذين ساعدوا في إكمال هذال البحث العلمي، سواء من حيث الفكر أو المادة أو غيرها نشكر شكرًا جزيلًا الذي لا يعد ولا يحصى على كل مساعداتهم.
 ٥. جميع القراء الكرام.
- UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

كلمة الشكر والتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على حضوره ورحمته الوافرة وهدايته، وصلى الله وسلم على نبينا محمد الذي قاد البشرية إلى الطريق المضيء. بتوفيق الله وشفاعة رسول الله ﷺ قد أكملت الباحث البحث العلمي بعنوان "تحليل المعاني الدلالية السياقية في الصلوات البدرية لكياهي الحاج علي منصور".

يقدم هذا البحث لتوفير شرط من الشروط للحصول على درجة السرجانا في شعبة اللغة العربية وآدابها في كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر. أدرك الباحث أن إعداد هذا البحث العلمي لن يكتمل دون مساعدة من مختلف الأطراف. لذا، يود الباحث في هذه الفرصة أن يعبر عن الشكر إلى:

١. فضيلة المحترم رئيس الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر الأستاذ

الدكتور الحاج حفني الماجستير.

٢. فضيلة المحترم عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية الأستاذ الدكتور الحاج

أخيد الأسرار الماجستير.

٣. فضيلة المحترم رئيس شعبة الدراسة الإسلامية الدكتور وين اصول الدين الماجستير

٤. فضيلة المحترمة رئيسة شعبة اللغة العربية وآدابها زعيمة الاصفياء الماجستير.

٥. فضيلة المحترم الدكتور عبد الرشيد الماجستير بوصفه مشرف هذا البحث.

٦. كل أعضاء هيئة التدريس في كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية الذين قاموا

بتعليمي وتزويدي المعارف خلال الدراسة، وجميع الموظفين الذين خدموا في جميع

الأعمال الإدارية خلال فترة الدراسة.

على الرغم من بذل الجهود لإتمام هذا البحث العلمي بأفضل ما يمكن إلا أن تدرك الباحث وجود العديد من النقائص. لذا، تأملت الباحث في استقبال الانتقادات والملاحظات البناءة من قراءه من أجل تحسين كل ما ينقص في تنظيم هذا البحث العلمي. وفي الختام، تتمني الباحث أن تكون هذا البحث العلمي مفيدة للقراء والأطراف الأخرى ذات الاهتمام.

جمبر، ١٧ يونيو ٢٠٢٥

الباحث

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

أحمد راضي

رقم القيد: U٢٠١٨٣٠٨٠

الملخص

أحمد راضي, ٢٠٢٥ : تحليل المعاني الدلالية السياقية في الصلوات البدرية لكياهي الحاج علي

منصور

الكلمات الأساسية : الدلالة السياقية، الصلوات البدرية، لكياهي الحاج علي منصور

يهدف هذا البحث إلى تحليل المعاني الدلالية السياقية في قصيدة "الصلوات البدرية" التي نظمها لكياهي الحاج علي منصور، وهو من أبرز العلماء المناضلين في صفوف حركة نهضة العلماء في إندونيسيا. وقد تم استخدام منهج الدلالة السياقية كما نظر له الدكتور أحمد مختار عمر، الذي يقسم السياق إلى أربعة أنواع رئيسية: السياق اللغوي، والعاطفي، والموقف، والثقافي. وتعد هذه القصيدة من أبرز النصوص الأدبية الدينية التي تمثل تداخلاً بين البعد الروحي، والسياسي، والثقافي في البيئة الإسلامية الإندونيسية، خاصة في ظل الصراعات الأيديولوجية في عهد النظام القديم.

وأما مشكلة هذا البحث هو: (١) كيف أشكال السياقية في الصلوات البدرية لكياهي الحاج علي منصور؟ (٢) كيف المعاني السياقية الواردة في الصلوات البدرية لكياهي الحاج علي منصور؟. استخدم هذا البحث منهج نوعي مكتبي، باستخدام تحليل المحتوى وفق نموذج مايلز وهويرمان: تقليل البيانات، عرضها، واستخلاص النتائج. وقد شمل التحليل ٢٨ بيتاً من القصيدة، مع تصنيف كل بيت حسب نوع السياق المناسب له.

تشير نتائج البحث: (١) أشكال السياقية في أبيات الصلوات البدرية تشمل السياق اللغوي، والعاطفي، والموقف، والثقافي، حيث تترابط هذه السياقات في إنتاج المعنى وإبراز الرسالة الدعوية والسياسية. يحتوي كل بيت شعري على عناصر لغوية تُستخدم لأداء وظائف الدعاء والتحريض، كما تعكس الأبيات المواقف السياسية والاجتماعية في زمن النظام القديم بإندونيسيا، خاصة في ظل الصراع بين حركة نهضة العلماء و الحزب الشيوعي الإندونيسي. (٢) المعاني السياقية الواردة في الصلوات البدرية هي تعبير عن الروح الجهادية، والتمسك بالقيم الدينية، والهوية الجماعية، إلى جانب الرفض الأيديولوجي للشيوعية. وقد أصبحت هذه القصيدة وسيلة رمزية وفعالة لتقوية الموقف الإسلامي لأتباع أهل السنة والجماعة في مواجهة الاضطرابات السياسية والأيديولوجية التي شهدتها البلاد في تلك المرحلة.

فهرس

أ.....	صفحة الموضوع
ب.....	رسالة الموافقة من المشرف
ج.....	رسالة القرار من المناقشين
د.....	الشعار
ه.....	الإهداء
و.....	كلمة الشكر والتقدير
ح.....	الملخص
ط.....	فهرس
١.....	الباب الأول : المقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
٤.....	ب. أسئلة البحث
٤.....	ج. أهداف البحث
٥.....	د. فوائد البحث
٦.....	ه. تحديد البحث
٦.....	و. تعريف المصطلحات
١٠.....	ز. هيكل البحث
١٢.....	الباب الثاني : الدراسات المكتبية
١٢.....	أ. الدراسات السابقة
١٩.....	ب. الدراسات النظرية
٤٢.....	الباب الثالث : منهج البحث
٤٢.....	أ. مناهج وأنواع البحث

٤٤	ب. مواضيع البحث
٤٤	ج. أنواع البيانات ومصادرها
٤٥	د. طريقة جمع البيانات
٤٦	هـ. تحليل البيانات
٤٨	و. صحة البيانات
٤٨	ز. مراحل البحث
٥١	الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها
٥١	أ. نبذة عن الصلوات البدنية
٥٩	ب. أشكال السياقية في الصلوات البدنية لكياهي الحاج علي منصور
٨٠	ج. المعاني السياقية الواردة في الصلوات البدنية لكياهي الحاج علي منصور
١٠١	الباب الخامس : الخاتمة
١٠١	أ. الخلاصة
١٠٣	ب. الإقتراحات
١٠٤	المراجع
١٠٧	الملاحق
١١٠	إقرار الباحث
١١١	ترجمة الباحث

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تُعَدُّ اللغة العربية من اللغات السامية التي تمتاز بنظامٍ صرفيٍّ ونحويٍّ دقيق، مما يُمكنها من التعبير عن المعاني بدقة وثراء. وهي لغة القرآن الكريم والحديث الشريف، وأداة لنقل المعارف الإسلامية من خلال آلاف الكتب والمخطوطات. لذلك، فإن دراسة اللغة العربية من منظور لساني تُعَدُّ مدخلاً أساسياً لفهم النصوص الدينية والعلمية بشكل أعمق.^٢

من الفروع الأساسية في علم اللغة علم الدلالة، وهو علم يبحث في معاني الكلمات والجمل والعلاقات بينها. ويكتسب هذا العلم أهمية خاصة في اللغة العربية لما فيها من تعدد المعاني والتراكيب. فالدلالة تساعد على تحليل النصوص وفهم الرسائل الظاهرة والمضمرة التي تتضمنها التراكيب اللغوية.^٣

في ظل تطور الدراسات اللغوية، ظهر اتجاه الدلالة السياقية، الذي يهتم بفهم المعنى في

² Mahsun, *Bahasa Arab: Struktur dan Pembelajarannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005), 3.

³ Mohammad Kholison, *Semantik Bahasa Arab* (Sidoarjo: CV. Lisan Arabi, 2016), 288.

ضوء السياق الذي يرد فيه اللفظ. وقد قسّم أحمد مختار عمر السياق إلى أربعة أنواع: السياق اللغوي، والسياق المقامي، والسياق الثقافي، والسياق العاطفي. وهذه النظرية تُعد إطارًا تحليليًا متكاملًا لفهم أعمق للنصوص.^٤

الصلوات البدرية تُعدّ من النصوص الدينية الحيّة التي تُتلى في الأوساط الإسلامية في إندونيسيا. وهي دعاء عربي يُثني على النبي مُحَمَّد ﷺ وأهل بدر، ويُقرأ في المناسبات الدينية والاجتماعية. هذا النص غني بالرموز الدينية واللغوية، ويستحق دراسة دلالية سياقية لفهم أعمقه اللغوية والثقافية.^٥

صُنِفَت الصلوات البدرية في أوائل الستينيات من قبل كياهي الحاج الحاج علي منصور، رئيس فرع نهضة العلماء في بانجوانغي، في سياق سياسي مضطرب. حيث ساد التوتر بين الجماعات الإسلامية والتيار الشيوعي، مما دفع الشيخ إلى تأليف هذا الدعاء كدّ ثقافيٍّ وروحيٍّ.^٦

النص يتضمن استخدامًا جماليًا للغة العربية من خلال التكرار، والتعبيرات المجازية، والتلميحات التاريخية. ويُظهر ذلك أن الصَّلَوَاتُ البَدْرِيَّةُ ليست مجرد دعاء بل هي نص أدبي روحي

^٤ أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٦٩.

^٥ RM Imam Abdillah, *Shalawat Badar dan Politik NU* (Serang: Qolamniora Press, 2019), 27.

^٦ Choirul Anam, *Pertumbuhan dan Perkembangan NU* (Surabaya: LKiS, 2010), 180.

يثير العاطفة والارتباط النبوي. وهذا النوع من النصوص يتطلب تحليلاً دلالياً سياقياً لكشف أبعاده
الرمزية والبلاغية.^٧

من الجانب الثقافي، فإن الصَّلَوَاتِ البَدْرِيَّةَ تعكس روح المجتمع الجاوي المسلم، الذي يتخذ
من الصلاة على النبي مظهرًا من مظاهر التدين الشعبي. كما أن ترديدها في المناسبات والتجمعات
يعزز بعدها العاطفي والروحي، بما يتوافق مع السياقين العاطفي والثقافي كما في نظرية أحمد مختار
عمر.^٨

رغم شهرة هذا النص، إلا أن معظم الدراسات ركزت على جانبه التاريخي أو القيمي، دون
أن تخوض في تحليل بنيته اللغوية أو دلالاته السياقية. وهذا يُبرز وجود فجوة علمية في دراسة
النصوص الحية باستخدام مناهج لغوية حديثة.^٩

تنبع أهمية هذا البحث من واقع أن كثيراً من الناس يحفظون الصَّلَوَاتِ البَدْرِيَّةَ دون أن
يفهموا معانيها العميقة. ويؤدي ذلك إلى فصل الممارسة عن الوعي، مما يستوجب دراسة تُعيد ربط

^٧ سيد قطب، التصوير الفني في القرآن (بيروت: دار الشروق، ١٩٩٩)، ٥٦.

^٨ أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٦٩.

^٨ R.M. Imam Abdillah, *Shalawat Badar dan Politik NU* (Serang: Qolamniora Press, 2019), hlm. 263.

^٩ Mudhofir Abdullah, *Studi Islam Kontemporer* (Yogyakarta: LKiS, 2005), 142.

النص بسياق استخدامه ودلالته العاطفية والدينية والاجتماعية.^{١٠}

وبناءً على ما سبق، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل النص العربي للصلوات البدرية باستخدام

نظرية أحمد مختار عمر في الدلالة السياقية، من خلال منهج وصفي نوعي. ويُتوقع أن يُسهم هذا

البحث في إثراء الدراسات اللغوية في اللغة العربية وتقديم فهم أعمق للنصوص الإسلامية التي تعيش

في الوسط المجتمعي.^{١١}

ب. أسئلة البحث

بناءً على خلفية البحث التي تقدم شرحها فأسئلة هذا البحث وهي ما يلي:

١. كيف أشكال السياقية في الصلوات البدرية لكياهي الحاج علي منصور؟

٢. كيف المعاني السياقية الواردة في الصلوات البدرية لكياهي الحاج علي منصور؟

ت. أهداف البحث

اعتماداً على أسئلة البحث الذي ذكر أعلاه فالأهداف هذا البحث هي:

١. لمعرفة أشكال السياقية في الصلوات البدرية لكياهي الحاج علي منصور

٢. لكشف المعاني السياقية الواردة في الصلوات البدرية لكياهي الحاج علي منصور

¹⁰ Jalaluddin Rakhmat, *Psikologi Komunikasi* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2005), 101.

¹¹ Gorys Keraf, *Argumen dan Narasi* (Jakarta: Gramedia, 2002), 9.

ث. فوائد البحث

هذا البحث له فوائد الذي تتضمنهم فيه وهو:

١. الفائدة النظرية

يرجو الباحث أن يكون هذا البحث زائدة لمعرفة الفرد في فهم المعاني السياقة من الكلمة

في الصلوات البدرية مع النظرية السياقية بالمنظور ك. عامر، إلى جانب ذلك يُؤمل أيضاً

أن يعطي خطاباً جديداً يمكن أن يستخدمه المزيد الباحثين في المستقبل كمواد للتفكير في

تطوير علم الدلالة السياقية.

٢. الفائدة التطبيقية

(أ) للباحث: لتنمية المعرفة عن اللغة العربية وأدبها خاصة عن علم الدلالة ووسيلة مهمة

لتوسيع أفاقه العلمية وتوسيع مستوى معرفته العلم الدلالة.

(ب) للقارئ: ليساعدهم على معرفة وفهم المعاني السياقة للكلمة في الصلوات البدرية حتى

يتمكن من زيادة فهم تلك المعاني بشكل صحيح.

(ت) للجامعة: زيادة خزائن العلوم ومواد مرجعية أو المراجع لتطوير العلوم التي ترتبط

مباشراً بالدراسة الدلالية.

ج. تحديد البحث

تحدد الباحث في هذا البحث فيما يلي:

١. تحديد الكلمة في الصلوات البدنية التي تحتوي المعاني الدلالية السياقية
 ٢. تحديد عن نظرية السياق التي تتناول عن أربعة سياقات : السياق اللغوي والسياق العاطفي والسياق الموقف والسياق الثقافي
- ### ح. تعريف المصطلحات
- يحتوي تعريف المصطلحات في هذه الدراسة على مصطلحات مهمة تهتم الباحثين في عنوان البحث.، والمصطلحات المهمة في هذا البحث هي كما يلي:

١. الدلالة السياقية للدكتور أحمد مختار عمر
- الدلالة السياقية هي عنصر لغوي (صوت، كلمة، أو عبارة) وعنصر غير لغوي (موقف، حالة، إيماءة، إشارة، وما إلى ذلك) يسبق ويتبع عنصر اللغة في الكلام.^{١٢}
- والدلالة السياقية عند الدكتور أحمد مختار عمر فرعاً من علم الدلالة يركّز على أن معنى

¹² Mohammad Kholison, *Semantik Bahasa Arab* (Sidoarjo: CV. Lisan Arabi, 2016), 292.

الكلمة أو التعبير لا يعتمد فقط على معناها المعجمي أو القاموسي، بل يتحدد أيضاً من خلال السياق الذي تُستعمل فيه. ويشمل هذا السياق: السياق اللغوي (السياق اللغوي الداخلي للنص)، السياق الموقف (الظروف التي يُقال فيها الكلام)، السياق الثقافي (الخلفية الثقافية والاجتماعية للمتكلم والمخاطب)، والسياق العاطفي (المشاعر والانفعالات المصاحبة للكلام). ومن هذا المنطلق، ترفض هذه النظرية الجمود في تفسير المعاني، وتتبنى مرونة المعنى بحسب مقاصد المتكلم وظروف التخاطب.^{١٣}

٢. القصيدة

القصيدة عند معجم المعاني العربي هي البيت المشتغل علي غاية الشاعر ويكنى به عن الغاية - انتهى في حديثه إلى بيت القصيد. والشعر هو كلام موزون مقفى قصداً. في اصطلاح المنطقين: قول مؤلف من أمور تخيلية، يقصد به الترغيب أو التنفير (معجم المعاني العربي). المحسنات من الشعر هي في تطور تركيبه وتوفيق أوزانه وتقسيم أعاريضه. لأن أوزان الشعر التي نظم فيها الشعراء الجاهلية تنتظم فيها الأعارض جميعاً.^{١٤} إن

^{١٣} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٦٩.

^{١٤} عباس محمود العقاد. الثقافة العربية. (القاهرة: هنداوي. ٢٠١٣)، ٦٥.

الأدب هو الإمام من كل شيء بطرف. وإن الشعر هو الكلام المقفى.^{١٥} وأما قراءة الصلوات على النبي هي إحدى من أفضل الطريقة لالتقاء حاجة خاصة. رسول الله محمد هو أحب الإنسان إلى الله وإذا ندعوا إلى الله و تزيد بالصلوات فأكبر مكانيته لإستجابة حاجتنا ودعواتنا بالله كما في حديث: قال فضلة بن عابد: "إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه، ثم يصلي على النبي، ثم لبدع بعد بما شاء." (رواه أبو داود والترمذي والحاكم).^{١٦} ويجب على المسلمين أن يحافظ دائما على علاقة عمودية (عباد مع الله) وأفقياً (رفقاء العباد)، الصلوات هي أحد أشكال تطبيق العلاقات العمودية (تحديث ٩، ٢٠١٨، ١٨١).^{١٧}

٣. الصلوات البدرية

الصلوات البدرية هي قصيدة مديح للنبي محمد ﷺ ويحتوي على التوسل بلفظ "بسم الله" و مجاهد أهل بدر، تتألف من ٢٨ بيتاً، كل بيت مكون من شطرين. نظمها كياهي الحاج علي منصور في عام ١٩٦٠ في بانواجي، جاوة الشرقية، إندونيسيا. تحمل هذه القصيدة طابعاً

^{١٥} محمد مندور. فن الشعر. المملكة المتحدة: هنداوني. ٢٠١٧.

^{١٦}Tim Penerbit Darul Qosim. Keutamaan Shalawat untuk Nabi. terj. Sholahuddin Abdul Rahman, Lc (Riyadh: Maktab Dakwah Dan Bimbingan Jaliyat Rabwah , 2007), 3.

^{١٧}Abdurrahman Rizki. "Peran Nadzariyah Al-Siyah (Teori Kontekstual) dalam memahami Al Qur'an. Jurnal Ihya Al-Arabiyah Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab. Vol 4 No 2 (2018): 181.

روحياً ونضالياً، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من تقاليد جماعة نهضة العلماء، حيث تُرتل في

المناسبات الدينية والاجتماعية. في هذا البحث، تشير " صلوات البدرية" إلى نص القصيدة التي

نظمها كياهي الحاج علي منصور، والتي سيتم تحليلها من منظور الدلالة السياقية، مع التركيز

على المعاني اللغوية والنحوية، بالإضافة إلى السياق التاريخي والاجتماعي لزمن تأليفها، بهدف

فهم المعاني الكامنة في النص.^{١٨}

٤. كياهي الحاج علي منصور

كياهي الحاج علي منصور، وُلد في ٢٣ مارس ١٩٢١ في جمبير، جاوة الشرقية،

إندونيسيا. هو عالم دين وناشط في جماعة نهضة العلماء، عُرف بإنشاده لشعر الصلوات

البدرية. تلقى تعليمه في عدة معاهد دينية، منها معهد ترماس في باتشيتان، ومعهد لاسيم،

ومعهد ليربوي، ومعهد تيبوي رينغ في جومبانغ. شغل مناصب عدة، منها رئيس فرع نهضة

العلماء في بانوانجي وعضو في الجمعية التأسيسية الإندونيسية. في سياق هذا البحث، يُفهم

"كياهي الحاج علي منصور" على أنه العالم الذي ألف الصلوات البدرية، مع خلفية تعليمية

دينية ومشاركة نشطة في المنظمات الدينية والسياسية. سيتم تحليل أعماله لفهم مساهمته في

¹⁸ RM Imam Abdillah, *Shalawat Badar dan Politik NU* (Serang: Qolamniora Press, 2019), 27.

تطوير التقاليد الدينية من خلال القصائد التي نظمها.^{١٩}

خ. هيكل البحث

ولتسهيل مراجعة محتويات هذا البحث وفهمها بشكل كامل، سيضع الباحث الخطوط

العريضة لهيكل البحث على النحو التالي:

الباب الأول: المقدمة، ويشمل خلفية البحث، ومشكلة البحث، وأهداف البحث،

وفوائد البحث، وتحديد البحث، وتعريف المصطلحات، وهيكل

البحث.

الباب الثاني: يحتوي هذا الفصل على الدراسات المكتبية التي تشمل الدراسات السابقة

الدراسات النظرية حول علم الدلالة والسياق اللغوي والثقافي والعاطفي

والموقف، مع التركيز على مفهوم الدلالة السياقية في النصوص الدينية.

الباب الثالث: يشتمل هذا الفصل على المنهجية المستخدمة في البحث، ويتضمن:

منهج البحث ونوعه، وموضوع البحث، وأنواع البيانات ومصادرها،

وتقنيات جمع البيانات، وتحليل البيانات، وصحة البيانات، ومراحل

¹⁹ Saiful Islam, Sang Pencipta Shalawat Badar; Biografi KHR. Ali Manshur (Surabaya: Amantara, 2013), 21.

البحث.

الباب الرابع: يتناول هذا الفصل تحليل النصوص في قصيدة الصلوات البدوية باستخدام

منهج التحليل الدلالي السياقي، وذلك من خلال تفسير المفردات

والتراكيب ضمن سياقها اللغوي والثقافي والعاطفي والموقف،

لاستخلاص الدلالات المقصودة من قبل المؤلف.

الباب الخامس: هو الفصل الآخر، ويتضمن الخلاصات التي تم التوصل إليها من خلال

التحليل، بالإضافة إلى التوصيات والمقترحات للبحوث القادمة.

الباب الثاني

الدراسات المكتبية

أ. الدراسات السابقة

تُعَدّ مناقشة علم الدلالة من القضايا التي حظيت باهتمام واسع في البحوث اللغوية، وقد تناولها عدد من الباحثين من زوايا متعددة، مما يدل على أهميتها واتساع مجال دراستها. ويهدف هذا البحث إلى إبراز تميّزه عمّا سبقه من دراسات، وذلك من خلال استعراض خمس دراسات سابقة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بموضوع هذا البحث، خصوصًا في إطار علم الدلالة السياقية، وهي كما يلي:

١. الدراسة الأولى أعدّها نبيلة فرحة ميلادية سنة ٢٠٢٢ بعنوان "سياقة آيات المواريث في القرآن

الكريم على ضوء نظرية ك. أمير (دراسة تحليلية دلالية)"، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي النوعي، مستندة إلى القرآن الكريم كمصدر رئيس للبيانات. خلصت الدراسة إلى أن

السياق اللغوي وغير اللغوي يلعب دورًا محوريًا في تحديد معاني آيات المواريث، حيث يُستمد

المعنى اللغوي من تركيب الجملة، بينما يُفهم السياق غير اللغوي من أسباب النزول والمواقف

الاجتماعية والثقافية المرتبطة بها.^{٢٠}

٢. أما الدراسة الثانية فقد أنجزتها أروم زونا مزدلفة سنة ٢٠٢٢ بعنوان "معنى كلمة 'الأمة' في

القرآن الكريم على ضوء نظرية ك. عامر (دراسة دلالية سياقية). "اعتمدت هذه الدراسة على

المنهج الوصفي النوعي، وركزت على تحليل دلالة كلمة "الأمة" في سياقات قرآنية متعددة معنى

الكلمة في سياقات متعددة. توصلت إلى أن "الأمة" تدل على مفاهيم مثل الجماعة، العصبية،

الزمن، والدين في السياق اللغوي، بينما تشير إلى "الإمام" في السياق الظرفي. استخدمت

الدراسة المنهج الوصفي النوعي، مع الاعتماد على كتب التفسير كمصادر ثانوية.^{٢١}

٣. الدراسة الثالثة أنجزتها دوي إنت يونينجروم سنة ٢٠٢٢ تحت عنوان "معنى كلمة 'متاع' في

القرآن الكريم في ضوء النظرية السياقية لك. عامر." هدفت إلى تحديد تكرار الكلمة وتحليل

معانيها. أشارت النتائج إلى أن الكلمة وردت ٢١ مرة في القرآن، وتنوعت معانيها بين اللذة،

النعمة، الزينة، والحاجات المادية. قسمت المعاني بحسب السياق إلى سياق لغوي، سياق

²⁰ Nabila Farhah Miladia, *Kontekstualitas Ayat-Ayat Mawaris Dalam Al-Qur'an Menurut Prespektif K. Ameer (Dirasah Tahliliyah Dalaliyah)* (Malang: Skripsi UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 2022), 44.

²¹ Arum Zona Muzdalifah, *Makna Kata "al-Ummah" dalam Al-Qur'an Menurut Teori K. Amer (Studi Semantik Kontekstual)* (Malang: Skripsi UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 2020), 53.

الموقف، سياق عاطفي، وسياق ثقافي، مع هيمنة السياق اللغوي^{٢٢}.

٤. وفي دراسة أخرى أجراها ريا أوليا أوتومو سنة ٢٠٢١ بعنوان "وزان العروضية في صلوات

البدرية للشيخ علي منصور : دراسة تحليلية"، تم اعتماد المنهج النوعي المكتبي باستخدام علم

العروض والقافية. ونتائج في هذا البحث فيما يلي: (١) أن التقطيع العروضية في شعر

"صلوات البدرية" للشيخ علي منصور : مَقَا عِي لُنْ مَقَا عِي لُنْ # مَقَا عِي لُنْ مَقَا عِي لُنْ،

(٢) و كانت تغييرات الأوزان العروضية في شعر صلوات البدرية" للشيخ علي منصور هي:

(١) علة زيادة التسبيغ، (٢) زحاف مفرد القبض (٣) زحاف مفرد الكف (٤) ضرورة

الشعرية تحريك الساكن، (٥) ضرورة الشعرية تسكين الحارك.^{٢٣}

٥. أمّا الدراسة الخامسة فهي ر.م. إمام عبد الله سنة ٢٠١٩ بعنوان "الصلوات البدرية وسياسة

نُخْضَةُ الْعِلْمَاءِ فِي عَصْرِ النِّظَامِ الْقَدِيمِ" استندت الدراسة إلى المنهج النوعي الوصفي. ونتائج

البحث هو ليست الصلوات البدرية من تأليف كياهي الحاج علي منصور مجرّد دعاء صوفي، بل

بُحْسِدٌ أَيْضًا هُوِيَّةُ السِّيَاسَةِ الدِّينِيَّةِ لِمَجْمَعَةِ نُخْضَةِ الْعِلْمَاءِ بَعْدَ انْفِصَالِهَا عَنْ حَزْبِ الْمَاسُومِي فِي

²² Dwi Anti Yuningrum, *Makna Kata "Mata'un" dalam Al-Qur'an Berdasarkan Prespektif Makna Kontekstual* K. Ammer (Palembang: Skripsi UIN Raden Fatah Palembang, 2022), 70.

²³ Ria Auliya Utomo, *Rima dalam Puisi "Salawat Al-Badriyyah" oleh K.H. Ali Mansur (Kajian Analisis Ilmu Al-'Arudh)* (Malang: Skripsi UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 2021), 68.

عهد النظام القديم. فهي تحتوي على عناصر ثقافية تقليدية كالتوسل والصلاة على النبي،

وتُستخدم كوسيلة للدعاء والأمل في سلامة الأمة وسط الأوضاع الاجتماعية والسياسية

المتوترة، كما تُعبّر عن نقد غير مباشر للظلم والانقسام الحاصل في المجتمع.^{٢٤}

الجدول ١

الرقم	الإسم/ السنة	الموضوع	نتائج البحث	التشابه	الاختلاف
١	نبيلة فرحة ميلادية/ ٢٠٢٢	سياقة آيات المواريث في القرآن الكريم على ضوء نظرية ك.أمير (دراسة تحليلية دلالية)	يوجد السياق اللغوي و اثنين من السياق غير اللغوي يعني السياق الثقافي و سياق الموقف. و السياق غير اللغوي يغلب على كثير من هذا البحث، يعني في السور النساء : ٧ ، النساء : ١١ ، النساء : ١٢ ، النساء :	دلالية سياقة	موضوع البحث

²⁴ R.M. Imam Abdillah, *Shalawat Badar dan Politik NU* (Serang: Qolamniora Press, 2019), 254.

		١٧٦ ، النساء : ١٧٦ ، الأحزاب : ٦ من الوصف السابق، و من المفهوم أن السياق هو مؤشر يستخدم لتعريف المعنى.			
موضوع البحث	دلالة سياقة	أما فيما يخص كلمة "الأمة" في القرآن الكريم، فقد أوضحت إحدى الدراسات أن معناها في السياق اللغوي يشير إلى الجماعة، والعصبة، والزمن، والدين، بينما يدل معناها في السياق الظرفي على "الإمام"، اعتمادًا على موضعها وسياق	معنى كلمة 'الأمة' في القرآن الكريم على نظرية ك. عامر (دراسة دلالية سياقية)	أروم زونا مزدلفة/ ٢٠٢٢	٢

		استخدامها في الآية.			
موضوع البحث	دلالية سياقة	فيما يتعلق بكلمة "متاع"، فقد وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم في إحدى وعشرين (٢١) آية، وتحمل معاني متعددة، منها اللذة (٢١ مرة)، النعمة أو المتعة (مرتين)، المستلزمات أو الضروريات (مرة واحدة)، الزينة أو الحُلِّي (مرة واحدة)، والمتعة الزوجية (مرة واحدة). وقد وُزعت هذه المعاني بحسب نوع السياق إلى: ٢١ معنى في إطار السياق اللغوي، ٦ معانٍ في	معنى كلمة 'متاع' في القرآن الكريم على أساس نظرية سياقية ك. عا (مرتين)، المستلزمات أو الضروريات (مرة واحدة)، الزينة أو الحُلِّي (مرة واحدة)، والمتعة الزوجية (مرة واحدة). وقد وُزعت هذه المعاني بحسب نوع السياق إلى: ٢١ معنى في إطار السياق اللغوي، ٦ معانٍ في	دوي أنت يونينجروم ٢٠٢٢/	٣

		إطار السياق الظرفي (الموقف)، ٢ في السياق العاطفي، ومعنى واحد في السياق الثقافي.			
٤	ريا أوليا أوتومو ٢٠٢١/ البدرية للشيخ علي منصور :	وزان العروضية في صلوات البدرية للشيخ علي منصور : # مَقَا عِي لُنْ مَقَا عِي لُنْ، (٢) (البحث) دراسة تحليلية و تغييرات الأوزان العروضية في عروضية هي: (١) علة زيادة التسبيح، (٢) زحاف مفرد القبض (٣) زحاف مفرد الكف (٤) ضرورة الشعرية تحريك الساكن، (٥) ضرورة الشعرية تسكين الحارك.	أن التقطيع العروضية في شعر "الصلوات البدرية" للشيخ علي منصور : مَقَا عِي لُنْ مَقَا عِي لُنْ (موضوع العروض والقافية	الصلوات البدرية (موضوع العروض والقافية	أستخدم علم العروض والقافية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

J E M B E R

٥	ر.م. إمام	الصلوات	ليست الصلوات البدنية مجرد	الصلوات	استخدام
	عبد الله	البدنية وسياسة	دعاء صوفي، بل تُجسّد أيضًا	البدنية	السيمائية
	٢٠١٩/	نخضة العلماء	هُويّة السياسة الدينية لجماعة	(موضوع	البنوية
		في عصر النظام	نخضة العلماء بعد انفصالها عن	البحث)	
		القديم	حزب الماسومي في عهد النظام		
			القديم. فهي تحتوي على عناصر		
			ثقافية تقليدية كالتوسل والصلاة		
			على النبي، وتُستخدم كوسيلة		
			للدعاء والأمل في سلامة الأمة		
			وسط الأوضاع الاجتماعية		
			والسياسية المتوترة.		

ب. الدراسات النظرية

تشمل الدراسات النظرية سلسلة من المفاهيم والتعريفات، بالإضافة إلى وجهات

النظر المتعلقة بالأسس النظرية في البحث، والتي تم ترتيبها وتنظيمها بدقة لتسهم في بناء الإطار النظري للباحث. وتُعد هذه الدراسات مرجعًا لفهم الأبعاد النظرية والمنهجية التي يستند إليها البحث في تحليل النصوص اللغوية من منظور دلالي وسياقي. وفيما يلي أبرز الدراسات النظرية التي يُعتمد عليها في هذا البحث:

١. تعريف علم الدلالة

الدلالة لغة مأخوذة من الفعل "دلّ"، وهو من الجذر (دل) الذي يفيد معنى الإرشاد والتعريف بالشيء، كما في قولهم: "دلّ فلانٌ على الطريق"، أي هداه إليه وعرفه به. فالدلالة تشير إلى العلاقة التي توصلنا من معرفة شيء إلى معرفة شيء آخر مرتبط به. ^{٢٥} عرف السيد الشريف الجرجاني (٧٤٠-٨١٦هـ) مصطلح الدلالة بتعريف شامل

في مؤلفه "التعريفات"، حيث بيّن أن الدلالة في الفكر الأصولي تعني حالة يكون فيها الشيء موجبًا للعلم بشيء آخر عند العلم به. فالشيء الأول يُسمّى الدال، والثاني هو

^{٢٥} فريد عوض حيدر، علم الدلالة، دراسة نظرية وتطبيقية القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، (١٩٩٩)، ص:

المدلول. وحدّد علماء أصول الفقه أنواع دلالة اللفظ على المعنى ضمن ثلاثة أقسام: دلالة العبارة، ودلالة الإشارة، ودلالة الاقتضاء. وقد استعار علم البلاغة هذا المبحث من علم المنطق. ما يعيننا في هذا السياق هو الأصل اللغوي للمصطلح، حيث يوضح الجرجاني في تعريفه أن الدلالة الوضعية تعني كون اللفظ موضوعاً بحيث إذا أُطلق أو تُصوّر فُهم منه معناه بسبب المعرفة بالوضع. وتنقسم هذه الدلالة إلى: المطابقة، حيث يدل اللفظ على تمام ما وُضع له؛ والتضمن، حيث يدل على جزء مما وُضع له؛ والالتزام، حيث يدل على ما يلزمه في الذهن. فعلى سبيل المثال، لفظ "الإنسان" يدل بالمطابقة على "الحيوان الناطق"، وبالتضمن على جزء هذا المفهوم، وبالالتزام على قابلية العلم.^{٢٦}

أُطلق على هذا العلم في اللغة الإنجليزية عدة تسميات، وأكثرها شيوعاً مصطلح *semantics*. أما في اللغة العربية، فقد تنوعت تسمياته؛ فهناك من يُطلق عليه اسم "علم

الدلالة" مع اختلاف في ضبط كلمة "الدلالة" بين الفتح والكسر، وهناك من يفضل

تسميته بـ "علم المعنى". وينبغي التنبيه إلى ضرورة عدم استعمال صيغة الجمع "علم المعاني"،

لأن هذا المصطلح يختص بفرع من فروع علم البلاغة. كما يُطلق عليه بعض الباحثين

^{٢٦} فايز الدية علم الدلالة العربي النظري والتطبيقي المعاصر : دار الفكر، ١٩٩٦)، ص: ٨-٩

العرب تسمية "السيمنتك"، وهي تعريب للكلمة الأجنبية سواء بالإنجليزية أو الفرنسية.^{٢٧}

يرى خليل حلمي أن علم الدلالة يُعنى بدراسة المعنى، سواء كان ذلك على صعيد

الكلمة المفردة أو على مستوى التركيب. أما في تصور علماء اللغة المحدثين، فإنهم يُعرفون

علم الدلالة بأنه العلم الذي يتناول المعنى المعجمي.^{٢٨}

٢. أنواع المعنى في علم الدلالة

تتضمن هذه العبارة أنواعاً من المعنى يمكن أن ينقسم إلى خمسة أقسام عند أحمد

مختار عمر إلى ما يأتي :

(أ) المعنى الأساسي

يُعدّ المعنى الأساسي أو المعنى الأولي، والذي يُطلق عليه أحياناً المعنى التصوري

أو المفهومي (conceptual meaning) أو المعرفي (cognitivemeaning) ، أحد

الركائز الجوهرية في عملية الاتصال اللغوي، إذ يمثل الوظيفة الأصلية للغة، وهي إيصال

الأفكار وتحقيق الفهم المشترك بين المتخاطبين. ومن الأسس الضرورية لاعتبار مجموعة

^{٢٧} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ١١.

^{٢٨} حلمي خليل، مقدمة في الدراسة اللغوية (الإسكندرية: دار المعرفة، ١٩٩٦)، ٧.

من الأفراد ناطقين بلغة معينة أن يشتركوا في إدراك هذا النوع من المعنى. ويتسم هذا

المعنى ببنية تنظيمية معقدة وراقية، تضاهي ما نجده في المستويات الفونولوجية والنحوية

من اللغة. فعلى سبيل المثال، الكلمة "كرسي" تُفهم بوصفها شيئاً مصنوعاً من

الخشب ويُستخدم للجلوس، وهو المعنى الذي يرتبط مباشرة بالوحدة المعجمية عند

ورودها في سياق محدود أو بصورة مفردة.

(ب) المعنى الإضافي

المعنى الإضافي أو العرضي أو الثانوي أو التضميني ، وهو المعنى الذي يملكه الملفظ

عن طريق ما يشير إليه إلى حال معناه التصوري الخالص .^{٢٩} وهو النوع من اللعب والده

على العين الأساسي وليس له صيغة النبوت والشمول ، وإنما يمر بر فانه أو الزمن أو

إخوة مثل كلية يهودي تملك معنى ألمانيا هو النجم الذي يصل إلى الحياة اليهودية فهي

تملك معاني إضافية في أذهان الناس تمثل في الطبخ والبخل والمكر والجامعة ، ولا تغير

شرطا بالنسبة المتكدين بلماسية المصري التي أو المعلق الإضافية . كما أن للمعنى الإضافي

مدني وغير معالي ، تحالف المعنى الأساسي، ومن الممكن أن يتغير العين الإضافي و تعادل

^{٢٩} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ١١

مع ثبات المعنى الأساسي.^{٣٠}

(ج) المعنى الأسلوبي

المعنى الأسلوبي هو النوع من المعاني الذي يرتبط باستخدام وحدة لغوية معينة في سياق اجتماعي أو جغرافي معين، بحيث يعكس هذا الاستخدام طبيعة الموقف الذي تُستخدم فيه اللغة. ويشمل هذا النوع من المعنى الإشارة إلى عوامل إضافية مثل درجة التخصص في الخطاب، وطبيعة العلاقة الاجتماعية بين المتحدث والمخاطب، بالإضافة إلى مستوى الرسمية أو العامية في اللغة المستعملة. (أدبية - رسمية - عامية - مبتذلة..)

ونوع اللغة (لغة الشعر - لغة النثر - لغة القانون لغة العلم - لغة الإعلان . .) والواسطة (حديث - خطبة - كتابة).

فكلمتان مثل father و daddy تتفقان في المعنى الأساسي ولكن الثانية يقتصر استعمالها على المستوى الشخص الحميم . وكلما مثل sack و bag و poke تملك نفس المعنى الأساسي ولكنها تكعس اختلافًا في بيئة المتكلم.

ومثل هذا يمكن أن يقال عن الكلمات التي تدل على معنى الأبوة و تعكس

^{٣٠} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٣٧-٣٨.

الطبقة التي ينتمي إليها المتكلم مثل :

داد : في لغة الاستقرار الطيين والمتفر نجين

الوالد-والدي : أدبي فصيح

بابا-بابي : عامي راق

أبويا-أبا : عامي مبتذل

ونادرًا على كلمتين تتطابقان تمامًا في معناهما الأساسي وتتساويان كذلك في

الدلالة الأسلوبية، مما دفع بعض اللغويين إلى القول بعدم وجود ترادف حقيقي في اللغة،

نظرًا لاختلاف السياقات والانطباعات التي تتركها كل لفظة.^{٣١}

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

(د) المعنى النفسي

وهو يشير إلى الدلالات التي يحملها اللفظ عند الفرد على نحو شخصي وفردى،

وهذا يجعله معنى مقيدًا بمتحدث معين فقط، حيث لا يمتاز بالعمومية أو التداول بين

جميع الأفراد في المجتمع. هذا النوع من المعاني يبرز بشكل واضح في الأحاديث اليومية بين

الناس، وكذلك في نصوص الأدب وشعر الشعراء، حيث تنعكس المشاعر والانطباعات

^{٣١} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٣٨-٣٩

النفسية الذاتية بشكل جلي وقوي على الكلمات والمفاهيم المختلفة، مما يجعلها تعبيراً عن

الحالة النفسية الخاصة للفرد.^{٣٢}

هـ) المعنى الإيحائي

وهو المعنى الذي يتعلق بكلمات ذات مقدرة خاصة على الإيحاء نظراً لشفافيتها،

وقد حصر أولمان تأثيرات هذا النوع من المعنى في ثلاثة هي:

(١) التأثير الصوتي وهو الذي يدل على بعض الأصوات أ الضجيج مثل

"صليل" "السيوف".

(٢) التأثير الصرفي وهو الذي يتعلق بالكلمات المركبة والمنحوتة مثل "صه

صلق" "من صحل و صلق)
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

(٣) التأثير الدلالي وهو الذي يتعلق بكلمات المجازية أو المؤسسة على المجاز

أو أي صورة كلامية معبرة مثل الكنيف صار دورة المياه.^{٣٣}

شرحت عبد الخير عن أنواع المعنى ، واحد منها :

^{٣٢} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٣٨-٣٩

^{٣٣} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٣٩-٤٠

المعنى السياقي هو المعنى من laksem أو كلمة في السياق مثل من المعنى

السياق كلمة رأس في هذه الجملة :

(١) الشعر في الرأس الجدة

(٢) كرئيس المدرسة

(٣) رقم الهاتف في رأس الرسالة^{٣٤}

معنى السياق يستطيع بمناسبة مع الحال، يعني المكان و الوقت و بيئة استعمال

اللغة . مثل : كم ثلاثة ضرب عدد في آخر مع أربعة ؟

فيتكلم في أمام الفصل الثالثة الابتدائية في وقت يدرس علم الرياضية فالجواب اثنا

عشر، لأن مكان الأسئلة في الفصل. لكن إذا تلك الأسئلة سئل إلى مصوّر فالجواب

خمسة الآف ، لأن الأسئلة هدّد إلى الصور القيس الصور.

٣. النظرية السياقية في دراسة المعنى

(أ) تعريف السياق

السياق الإصطلاحاً من كلمة سوق ، قال ابن منذور " كلمة السياق يقدم من

³⁴ Taufiqurrochman, *Leksikologi Bahasa Arab*. (Malang: UIN Malang Press, 2008) 83.

كلمة السواق ، ثم حرف الواو يبدل بحرف الياء لأن يبدأ بحرف السين بحركة الكسرة .

كلمة السواق وكلمة السياق هي مصدر من كلمة سياق - يسوق - سوقا و سياقا . و

يرى Firth " إن المعنى لم يكشف إلا بواسطة تحليل السياق في اللغة - معنى لا يعرف إذا

لم يتم وضعها في سياقات.^{٣٥}

عرفت مدرسة لندن بماسمي بالمنهج تاسياقي Contextual Approach أو المنهج

العملي Operational Approach . وكان زعيم هذا الاتجاه Firth الذي وضع تأكيداً

كبيراً على الوظيفة الاجتماعية للغة ، كما ضم الاتجاه أسماء مثل : Halliday و Mc

Intosh، و Sinclair، و Mitchell. وعد Lyons أحد التطورين الهامين المرتبطين بفيرث

"نظريته السياقية للمعنى".^{٣٦}

يرى اللغويون الغربيون أن مفهوم "السياق" يُعدّ حجر الزاوية في المدرسة اللغوية

الاجتماعية التي وضع أسسها اللغوي البريطاني جون فيرث، حيث طوّر نظريته لتشمل

مختلف العوامل المحيطة بالنص اللغوي بغية تحديد المعنى بدقة. وقد سعى فيرث من خلال

³⁵ Mohammad Kholison. *Semantik Bahasa Arab* (Sidoarjo: Lisan Arabi, 2016) 289-291.

³⁶ أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٦٨

ذلك إلى تأكيد الفرضية القائلة إن "المعنى هو وظيفة السياق". أما من الناحية

الاصطلاحية، فإن مصطلح context مشتق من الكلمة اللاتينية contextere التي تعني

"الربط المحكم"، ويشير في علم اللغة إلى العلاقات اللغوية أو غير اللغوية التي تكتنف

الموقف الكلامي وتؤثر في تشكيل دلالاته.^{٣٧}

يرى أصحاب نظرية السياق أن معنى الكلمة لا يُفهم إلا من خلال استعمالها

الفعلي في اللغة، أو بعبارة أخرى، من الطريقة التي تُستعمل بها والدور الذي تؤديه ضمن

السياق اللغوي. وقد أكد فيرث هذا المعنى بقوله إن المعنى لا يُكشف إلا بوضع الوحدة

اللغوية في سياقات مختلفة. فمعظم الوحدات الدلالية لا تظهر معانيها بشكل مستقل، بل

تتضح دلالاتها من خلال محاورتها مع وحدات أخرى تحيط بها. ومن هنا، لا يمكن وصف

المعنى أو تحديده بدقة إلا بملاحظة العلاقة بين الوحدة اللغوية والكلمات الأخرى المرتبطة

بها. لذلك، شدد أصحاب هذه النظرية على ضرورة البحث في السياقات اللغوية التي ترد

فيها الكلمة، مؤكدين أن الطريق لفهم معناها هو برؤية المشار إليه أو وصفه أو تعريفه

^{٣٧} فريد عوض حيدر علم الدلالة دراسة نظرية تطبيقية ، ١٠٥

وفق السياق.^{٣٨}

لذا، لا يُفهم معنى الكلمة إلا من خلال تحليل السياقات المختلفة التي ترد فيها،

سواء أكانت لغوية أم غير لغوية، إذ إن دلالة الكلمة تتغير بحسب تنوع السياقات

وتوزيعها في الخطاب.

(ب) أنواع السياقات

و يقسم أحمد عمر المختار السياق إلى أربعة سياقات يقتبس فيها رأي K.

: Ammer

(١) السياق اللغوي (linguistic context)

(٢) السياق العاطفي (emotional context)

(٣) السياق الموقف (situational context)

(٤) السياق الثقافي (cultural context)

أ. السياق اللغوي

أما السياق اللغوي فيمكن التمثيل له بكلمة good الإنجليزية (ومثلها كلمة

^{٣٨} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ١٩

"حسن" العربية ، أو "زين" العامية (التي تقع في السياقات لغوية متنوعة وصفا ل:

(١) أشخاص : رجل - امرأة - ولد

(٢) أشياء موقته : وقت - يوم - حفلة - رحلة

(٣) مقادير : ملح - دقيق - هواء - هاء

فإذا وردت في سياق لغوي مع كلمة (رجل) كانت تعني الناحية الخلقية .

وإذا وردت وصفا لطبيب مثلا كانت تعني التفوق في الأداء وليس الناحية الأخلاقية

(. وإذا وردت وصفا للمقادير كان معناها الصفاء والنقاوة ، هكذا .^{٣٩}

كما يمكن التمثيل له بكلمة "يد" التي ترد في سياقات متنوعة منها :

١. أعطيته مالا عن ظهره (يد) يعني تفضلا، ليس من بيع، ولا قرض، ولا مكافأة
٢. هم (يد) على من سواهم: إذا كان أمرهم واحدا
٣. (يد) الفأس ونحوه: مقبضها
٤. (يد) الدهر: مد زمانه
٥. (يد) الريح: سلطانها

^{٣٩} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٦٩-٧٠

عناصر السياق اللغوي :

١. البنية الصوتية

البنية الصوتية اثر إلى معنى في ثلاثة الحال :

أ. انتقال النبر: في الجملة النبر من الفونيمات فوق القطعية لأن وظيفيا استعمل

ليختلف ذو معنى الجملة. انظر إلى الجملة الآتية :

(١) هذا / ما / طاب لكم

(٢) ٢ هذا ما / طاب / لكم

ب. انتقال التنغيم: التنغيم أو موسيقي من الفونيمات فوق القطعية. التنغيم يملك الوظيفة

اللغوية وهي تختلف بين معنى واحدة و معنى الآخر . التنغيم في طبقة الجملة ،

وبهذا يختلف بين التنغيم و النغمة لأن النغمة في طبقة الكلمة.

ج. انتقال المفصل: سكتة خفيفة بين كلمات أو مقاطع في حدث كلامي بقصد

الدلالة على مكان انتهاء لفظ ما أو مقطع ما .

٢. التركيب الصرف: في تحليل المعنى التركيب الصرفي يملك السهم المهم ، لأن الوظيفية

التركيب الصرفي اثر إلى معنى . مثل :

أ. ومن يغفر الذنوب إلا الله

ب. من صام رمضان غفر له ما تقدم من ذنبه

ج. استغفروا ربكم إنه كان غفارا

٣. التركيب النحوية: السياق اللغوي عين التبديل المعنى و هذا معلق في التبديل التركيب

وقسمه ثلاثة:

أ. ذو معنى دلالات الجوية عامة

ب. ذو معنى دلالات نحوية خاصة

ج. دلالات العلاقات التجوية داخل تركيب الجمل

٤. المصاحبة: تصور المصاحبة إلى الكلمات المصاحب الكلمة حتى أن تكون الكلمات

اثر إلى معنى الكلمة التي تتبعها ، كلمة تستطيع يملك أنواع المعنى ، ليحدد أنواع

المعنى فدقق الكلمات تتبعها في البناء أو تركيب

٥. الأسلوب، هي أساليب تشبيها اتبع القول . المثال :

أ. زيد كثير الرماد بمعنى كريم

ب. عمرو يقدم رجلا و يؤخر أخرى بمعنى متردد

ج. عمرو لا يضع عصا الترحال بمعنى كثير السفر

د. أخرجكم من الظلمات إلى النور بمعنى أخرجكم من الكفر إلى الإسلام^{٤٠}

ب. السياق العاطفي

و أما السياق العاطفي فيحدد درجة القوة والضعف في الانفعال، مما يقتضي

تأكيدا أو مبالغة أو اعتدالا. فكلمة love الإنجليزية غير الكلمة like رغم اشتراكهما في

أصل المعنى ، وهو الحب ، وكلمة "يكره" العربية غير كلمة "يغض" رغم اشتراكهما في

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R
ج. السياق الموقف

وأما سياق الموقف فيعني الموقف الخارجي الذي يمكن أن تقع فيه الكلمة - مثل

استعمال الكلمة "يرحم" في مقام تسميت العاطس : "يرحمك الله" (البدء بالفعل) ، وفي

⁴⁰ Mohammad Kholison. *Semantik Bahasa Arab* (Sidoarjo: Lisan Arabi, 2016) 304-311.

^{٤١} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٨)، ٧٠-٧١.

مقام الترجمة بعد الموت : "الله يرحمه " (البلدة بالاسم) فالأولى تعني طلب الرحمة في

الدنيا، والثانية طلب الرحمة في الآخرة. وقد دل على هذا سياق التوقف إلى جانب

السياق اللغوي المتمثل في التقديم والتأخير.^{٤٢}

ويدل هذ السياق على العلاقات الزمنية و المكانية التي يجري فيها الكلام . وقد

أشار اللغويون العرب القدامى إلى هذا السياق ، كما عبر عنه البلاغيون بمصطلح (المقام)

وقد غدت كلمتهم لكل مقام مقال مثلاً مشهوراً . ويرى الدكتور تمام حسان أن صاغة

ماما ل ما لينوفسكي تحت عنوان situation of Context سبقه إليه العرب الذين عرفوا

هذا المفهوم قبله بألف سنة أو ما فوقها. لكن كتب هؤلاء لم تجد من الدعاية على

المستوى العلمي ما وجده مصطلح ملينو فسكي من تلك الدعاية بسبب انتشار نفوذ

العالم الغربي في كل الاتجاهات.^{٤٣}

والحال عند مالينوفسكي كان استحضار سياق ثانوي "السياق داخل الحكاية".

أما فيرث - المعلم الأول لعلم اللغة العام في بريطانيا- فقد اعترف مدين لما لينوفسكي لم

^{٤٢} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٧١

^{٤٣} تمام حسان، اللغة الغربية معناها ومبناها ، دار الثقافة ٢٠٠٢ ، ص : ٣٨٢

يكن مرضيا للاتجاه اللغوي الأكثر دقة إحكاما . فسياق الحال عند مالمينوفسكي كان

ذلك الجزء من العملية الاجتماعية الذي يمكن تأمله منفردا" . لقد فضل فيرث أن ينظر

إلى سياق الحال باعتباره جزءا من أدوات اللغوي . عند فيرث أن أنواع الوصف اللغوي

كلها (أصوات و النحو غلح ، وأيضا سياق الحال هي صياغات المعنى ^{٤٤} .

عناصر السياق الموقف

١. القول الذي تركيبا للموقف: كل المتكلم يوصل فكرة أو تعبير هو يستعد

تركيب بمناسب الموقف ليدخر اسماء الفهم.

٢. الطبيعة المتكلم: الطبيعة المتكلم هو من الذي يتكلم ووضع الاجتماعي و من

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R
٣. أغراض المتكلم

٤. غليظ تتبعا بالقول

٥. الوقت الكلام ^{٤٥}

د. السياق الثقافي

^{٤٤} صبري إبراهيم علم الدلالة إطار جديد ، إسكندرية : دار المعرفة جمعية ١٩٩٥ ٧٦

^{٤٥} Sidoarjo: Lisan Arab) *Semantik Bahasa Arab* ,Mohammad Kholison, 2016) 313-314.

وأما السياق الثقافي فيقضي تحديد المحيط الثقافي أو الاجتماعي الذي يمكن أن

تستخدم فيه الكلمة فكلمة مثل looking glass تعتبر في بريطانيا علامة على الطبقة

الاجتماعية العليا بالنسبة لكلمة mirror . وكذلك كلمة rich بالنسبة لكلمة wealthy

و كلمة "عقيلته" تعد في العربية المعاصرة علامة على الطبقة الاجتماعية المتميزة بالنسبة

لكلمة "زوجته" مثلاً.

وكلمة "جذر" لها معنى عند المزارع ، ومعنى ثان عند اللغوي ، ومعنى ثالث عند

عالم الرياضيات .

وقد ذكر Leech أن Firth تأثر في نظريته السياقية بالأنثر و بولوجي البولندي

المولد B. Malinowski الذي عرف عنه في دراسته للدور الذي تلعبه اللغة في المجتمعات

البدائية - أنه يعالج اللغة كصيغة من الحركة، وليس كأداة للانعكاس . اللغة في حركتها ،

والمعنى كما تستعمل يمكن أن ينظر اليهما على أنهما شعار مزدوج المدرسته ٣٧

الفكرية.^{٤٦}

ويرى Ullmann أنه "بعد أن يجمع المعجمي عدداً من السياقات الممثلة التي ترد

^{٤٦} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٨)، ٧١.

فيها كلمة معينة، وحينما يتوقف أي جمع آخر للسياقات عن إعطاء أي معلومات جديدة يأتي الجانب العملي إلى نهايته ، ويصح المجال مفتوحا أمام المنهج التحليلي ".
وبذا يخفض العدد اللا محدود من الأحداث الكلامية الفردية المتنوعة إلى عدد محدود من الأحداث الثابتة.^{٤٧}

ولهذا يؤكد أولمان أن المنهجين التحليلي والسياقي لا يتعارضان، بل يُنظر إليهما كخطوتين متكاملتين تسهمان في توضيح المعنى. فالتحليل يُبرز بنية المعنى الداخلي، بينما يُظهر السياق كيفية تفاعله مع العوامل الخارجية. فإن الجمع بين المنهجين يُعد ضرورة لفهم أعمق للغة ووظائفها. ولعل أهم ميزات يتمتع بها المنهج السياقي :

١- أنه على حد تعبير أولمان - يجعل المعنى سهل الانقياد للملاحظة والتحليل

الموضعي، وعلى حد تعبير فيرث أنه يبعد عن فحص الحالات العقلية الداخلية

التي تعد لغزاهما حاولنا تفسيرها، ويعالج الكلمات باعتبارها أحداثا وأفعالا

وعادات تقبل الموضوعية والملاحظة في حياة الجماعة المحيطة بنا.

٢- أنه لم يخرج في تحليله اللغوي عن دائرة اللغة ، وبذا نجا من النقد الموجه إلى جميع

^{٤٧} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٨)، ٧٢.

المناهج السابقة (الإشاري - التصوري - السلوكي)، وهو النقد الذي عبر عنه

Leech بقوله: "مشكلة اتجاهات أوجدن وريتشاردز وبلو مفيلد في دراسة المعنى

أن كلا مهم حاول شرح السيمانتيك على ضوء متطلبات علمية أخرى"، وقوله

: "إن البحث عن تفسير للظاهرة اللغوية خارج إطار اللغة يشبه البحث عن منفذ

للخروج من حجرة ليس لها نوافذ ولا أبواب، المطلوب منا أن تقنع بتقصي ما هو

موجود داخل الحجرة، أي أن تدرس العلاقات داخل اللغة"، ومع هذا فقد

وجهت عدة اعتراضات على هذه النظرية، منها:

١- أن فيرث لم يقدم نظرية شاملة للتركيب اللغوي، واكتفى فقط بتقديم نظرية

للسيمانتيك، مع أن المعنى يجب أن يعتبر مركبا من العلاقات السياقية، ومن

الأصوات والنحو المعجم والسيمانتيك.

٢- لم يكن فيرث محددًا في استخدامه للمصطلح السياق context مع أهميته، كما

كان حديثه عن الموقف situation غامضا غير واضح، كما أنه بالغ كثيرا في

إعطاء ثقل زائد لفكرة السياق.

٣- أن هذا المنهج لا يفيد من تصادفه كلمة ما عجز السياق عن إيضاح معناها .

فلن يفيد شئاً أن تقول له إن هذه الكلمة ترد في السياقات الآتية، ولكنه يفيد

الباحث الذي يريد أن يتتبع استعمالات الكلمة.^{٤٨}



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

^{٤٨} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٨)، ٧٢-٧٣.

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مناهج وأنواع البحث

ونوع البحث يُقصد به المنهج أو الأسلوب المتبع في جمع البيانات، بما يخدم الهدف من التوصل إلى نتائج وفق منظور محدد. أما النهج الذي أُعتمد في هذا البحث فهو النهج النوعي، ويتخذ طابعه الوصفي التحليلي. شرح البحث مايلي :

١. البحث النوعي

البحث النوعي هو منهج لا يركّز على اختبار النظريات السابقة، بل يُعنى باكتشاف نظرية جديدة من خلال تحليل الظواهر المدروسة.^{٤٩} وانطلاقاً من هذا التعريف، فإن البحث المتعلق بسياق الصلوات البدئية يُعد مناسباً لتطبيق المنهج النوعي، لأن هذه الدراسة تهدف إلى استطلاع المعاني السياقية الواردة في الصلوات البدئية.

٢. البحث المكتبي

⁴⁹ Sarmanu. *Dasar Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan Statistika*. (Surabaya: Airlangga, 2017), 2.

إن هذا البحث ينتمي إلى البحث الوصفي التحليلي باستخدام طريقة البحث

المكتبي ويهدف البحث الكيفي الوصفي إلى وصف المعاني وتفسيرها بعمق من خلال

تحليل البيانات النصية واللغوية، بعيداً عن الأرقام والإحصاءات. وفي هذا السياق، يركّز

هذا البحث على تحليل المعنى السياقي في نص الصَّلَوَاتِ الْبَدْرِيَّةِ تأليف كياهي الحاج

علي منصور، اعتماداً على نظرية السيماتك السياقي للدكتور أحمد مختار عمر.⁵⁰

وقد تمّ اختيار طريقة البحث المكتبي لأن جميع البيانات المعتمدة في هذا

البحث مأخوذة من مصادر مكتوبة، كالنصوص الدينية، والكتب اللغوية، والمراجع

البلاغية والتفسيرية، والدراسات السابقة ذات الصلة. ويُعدّ البحث المكتبي من المناهج

التي تهدف إلى جمع المعلومات من المصادر المكتوبة وتحليلها، بغرض الوصول إلى نتائج

علمية دقيقة قائمة على الأدلة النصية.⁵¹

ومن خلال هذه الطريقة، يستطيع الباحث أن يربط بين الصلوات البدريّة

والنظرية الدلالية السياقية ربطاً أكاديمياً دون الحاجة إلى النزول إلى الميدان. ولذا فإن هذا

⁵⁰ Sugiyono, Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif dan R&D (Bandung: Alfabeta, 2017), 245.

⁵¹ Zed, Mestika, Metode Penelitian Kepustakaan (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2004), 3.

البحث ذو طابع نظري ونصي، يستند إلى البيانات الثانوية المكتوبة التي تتميز

بالمصداقية والمرجعية العلمية.^{٥٢}

ب. مواضيع البحث

والموضوع الذي تركز عليه الباحث في هذا البحث هو الكلمات في الصلوات البدئية، أما

موضوع تحليل هذا البحث فهو المعاني الدلالية السياقة التي تتناول عن أربعة سياقات: السياق

اللغوي والسياق العاطفي والسياق الموقف والسياق الثقافي في الصلوات البدئية.

ج. أنواع البيانات ومصادرها

مصادر البيانات هي الموارد التي تحتوي على المعلومات المستخدمة في البحث، وتشمل

البيانات التي يتم جمعها من خلال تطبيق المنهجيات البحثية المختلفة، بالإضافة إلى العمل الميداني

الذي يهدف إلى فهم أعمق للحالة المدروسة، ويشمل ذلك الملاحظات المكتوبة، والمقابلات،

والصور، والمذكرات، وغيرها من الوسائل ذات الصلة.^{٥٣} أما بالنسبة لمصادر البيانات في هذا

البحث قسمان، هما مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية. وشرح البحث مايلي:

⁵² Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2018), 217.

⁵³ Bogdan R dan J. Taylor S. *Kualitatif (Dasar-dasar Penelitian)*. Surabaya: Usaha Nasional, 1993), 121.

١. مصدر البيانات الأساسية

مصادر البيانات الأساسية هي مصادر البيانات المباشرة (الموضوع الأول) التي توفر

بيانات البحث.^{٥٤} مصدر البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هو كتاب "مجموعة مولد

وأدعية" لمكتبة ومطبعة "الهداية" سورابايا.

٢. مصدر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات التي تشمل البيانات التي تم الحصول عليها

لاستكمال البيانات الأساسية المطلوبة في البحث. يمكن أن تكون مصادر البيانات الثانوية

يعني كتب المنهج البحث وكتاب النظرية ومجلات ومن دراسة السابقة.^{٥٥} يستخدم الباحث

مصادر البيانات الثانوية من كتب النظرية والمجلات والكتب المتعلقة بالنظرية السياقية والصلوات

البدرية.

د. طريقة جمع البيانات

تعتمد تقنية جمع البيانات في هذا البحث على أسلوب التوثيق، وذلك من خلال جمع

⁵⁴ Sapford, R., & Jupp, V. *Data Collection and Analysis* (New Delhi: Sage Publication, 2006), 142.

⁵⁵ Thomas, R.M. *Blending Qualitative and Quantitative Research Methods in Thesis*. (2003), 185.

ودراسة الوثائق والنصوص المتعلقة بموضوع البحث. تشمل البيانات الأساسية نص الصلوات البدئية من تأليف كياهي الحاج علي منصور، سواء بصيغته المطبوعة أو الرقمية أو الشفوية. كما استخدم الباحث مصادر ثانوية مثل كتب اللسانيات والدلالة والتفسير والدراسات الأدبية الإسلامية. وقد تم تصنيف البيانات وتدوينها بشكل منهجي باستخدام بطاقات بيانات وأوراق تحليل^{٥٦}.

هـ. تحليل البيانات

استخدم الباحث في هذه الدراسة نموذج مايلز وهوبرمان (Miles and Huberman) لتقنيات تحليل البيانات النوعية والذي يتضمن ثلاث مراحل رئيسية وهي: (١) اختزال البيانات، (٢) عرض البيانات، و(٣) استخلاص النتائج والتحقق منها. وترتبط هذه المراحل الثلاث ببعضها البعض وتحدث بشكل تفاعلي أثناء عملية البحث. (١) اختزال البيانات (اختزال البيانات الخام): وهو عملية اختيار البيانات وتركيزها وتبسيطها

وتجريدتها من المعلومات الأولية. في سياق هذا البحث، تشمل الخطوات ما يلي:

أ. تحديد آيات الصلوات البدئية التي تحتوي على معانٍ دلالية سياقية.

ب. تمييز الكلمات أو العبارات التي تحتوي على دلالات ثقافية أو عاطفية أو ظرفية أو روحية.

⁵⁶ Sugiyono, Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif dan R&D (Bandung: Alfabeta, 2017), 240.

ج. استبعاد العناصر اللغوية التي لا تتعلق بالتركيز الدلالي السياقي.

د. تصنيف البيانات الأولية حسب نوع السياق (ثقافي، عاطفي، ظرفي).

هـ. تدوين البيانات المختارة في جداول أولية أو ملاحظات ميدانية.

(٢) عرض البيانات (تصوير البيانات): عرض البيانات المختارة في شكل منظم لتسهيل

التحليل. وفي هذا البحث، يتم عرض البيانات بالطرق التالية:

أ. جدول تحليل دلالي سياقي: يتضمن البيت، والكلمة/العبرة، والمعنى الحرفي، والمعنى

السياقي.

ب. مخطط أو رسم يوضح العلاقة بين الشكل اللغوي والسياق.

ج. تصنيف المعنى بحسب نوع السياق

(٣) استخلاص النتائج والتحقق منها (استنتاج وتأكيد): وهي المرحلة الأخيرة التي يتم فيها

التوصل إلى النتائج والتحقق منها. تشمل هذه الخطوات:

أ. استخلاص النتائج من البيانات التي تم تحليلها وتفسيرها.

ب. تحليل التناسق بين المعنى اللغوي والسياق الاجتماعي والديني.

ج. التحقق من النتائج من خلال:

١. الرجوع إلى النص الأصلي الصلوات البدرية.

٢. المقارنة مع نظريات الدلالة السياقية.

٣. التحقق من توافق النتائج مع أهداف البحث وأسئلته^{٥٧}.

و. صحة البيانات

لتحقيق مصداقية البيانات، اعتمد الباحث على تقنية التثليث (triangulation). تمثل

التثليث في المصادر بمقارنة المعلومات المستخلصة من النصوص الأساسية مع المراجع اللغوية

وتفسيرات العلماء. أما التثليث النظري فتم من خلال مطابقة نتائج التحليل مع عدة نظريات

دلالية، منها الدلالة السياقية، البنيوية، والنظرية التداولية. كما قام الباحث بمراجعة نتائج التحليل

بالتشاور مع المشرف وخبراء اللغة العربية لضمان صحة ودقة التفسير^{٥٨}.

ز. مراحل البحث

تمر مراحل البحث بعدة مراحل تهدف إلى ضمان تنفيذ البحث بشكل فعال ومنهجي.

⁵⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2017), halaman 245–247.

⁵⁸ Norman K. Denzin dan Yvonna S. Lincoln, *Handbook of Qualitative Research* (California: Sage Publications, 1994), 214.

وفيما يتعلق بهذه الدراسة الدلالية السياقية، فإن الخطوات التي اعتمدها الباحث يمكن ترتيبها على

النحو الآتي:

١. تبحث عن مواضيع مثيرة للاهتمام: المرحلة الأولى في إعداد البحث تتمثل في اختيار موضوع

يثير اهتمام الباحث، ويشكل محور الدراسة. وقد جاء اختيار هذا الموضوع بناءً على عدة

ملاحظات وجمع أولي للبيانات التي تتصل بميدان البحث.

٢. صياغة المشكلة: تتمثل الخطوة الثانية في بلورة الإشكالية الأساسية للبحث، وهي القضية

المحورية التي يسعى الباحث لمعالجتها. ويجب أن تتناسب صياغة هذه الإشكالية مع الموضوع

المختار وتنسجم مع طبيعة البحث.

٣. تحديد طرق البحث: في هذه المرحلة يقوم الباحث باختيار منهج البحث المناسب ونوعه،

وتحديد موضوع البحث بدقة، بالإضافة إلى تحديد مصادر البيانات، وأدوات جمع البيانات

وكيفية تحليلها.

٤. إجراء جمع البيانات: بعد تحديد المنهج، يبدأ الباحث في عملية جمع البيانات، من خلال

قراءة وتحليل وفهم نصوص الصلوات البدرية لكي يهيئ الحاج علي منصور، مع الاستعانة

بمصادر إضافية داعمة كالكتب، والدراسات السابقة، والمجلات العلمية التي تم الوصول إليها من خلال الوسائط الإلكترونية المختلفة.

٥. إجراء تحليل البيانات: المرحلة الأخيرة تتمثل في تحليل البيانات التي تم جمعها مسبقاً باستخدام المنهج السياقي الدلالي، بهدف استكشاف المعاني السياقية التي تتضمنها مفردات

الصلوات البدئية، وفقاً للأطر النظرية المعتمدة في هذا البحث.

٦. التوصل إلى استنتاجات: تُعد هذه المرحلة خاتمة البحث، حيث يتم فيها استخلاص النتائج

بناءً على تحليل الإشكاليات المطروحة. وتتضمن الاستنتاجات خلاصة موجزة للمباحث التي

تناولتها الدراسة.^{٥٩}

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

⁵⁹ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2019), 11.

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. عرض البيانات

١. الصلوات البدرية

الصلوات البدرية هي نظم القصيدة التي تحتوي على دعاء الاستعانة والتوسل بسم الله ونبيه سيدنا محمد ﷺ والمجاهدين في غزوة بدر، يتكون بيت القصيدة من ثمانية وعشرين بيتاً. هذه القصيدة من تأليف كياهي الحاج علي منصور صديق، وهو حفيد كياهي محمد صديق جمبر. من ناحية تاريخية، تعتبر خلفية تأليف الصلوات البدرية ظاهرة فريدة. كتب هذه الصلوات كياهي الحاج علي منصور في بانجوانجي في عام ١٩٦٣ عندما كان هناك توتر سياسي بين نهضة العلماء (Nahdlatul Ulama) والحزب الشيوعي الإندونيسي (Partai Komunis Indonesia) في ذلك الوقت، كان كياهي الحاج علي منصور رئيساً لمكتب وزارة الدين وأيضاً مدير فرع نهضة العلماء في بانجوانجي.

عدد القصائد تتكون من ثمانية وعشرون بيتاً كانت تستخدم حتى الآن كدعم

رئيسي في كل حدث. هذه الصلوات تحظى بشعبية كبيرة بين النهضةيين، لأن هذه الصلوات

تعتبر نوعاً من النشيد الوطني بالنسبة لهم، كما عبرت عنه كتائب حزب الله مراراً. عبد

الرحمن وحيد في العديد من الأحداث الهامة، بما في ذلك عند إلقاء ملاحظاته نيابة عن

رئيس جمهورية إندونيسيا في مؤتمر نخضة العلماء في ليربويو - كديري (جاوة الشرقية).⁶⁰

الجدول ٢

نص الصلوات البدئية مع الترجمة الإندونيسية

النمرة	النص	الترجمة الإندونيسية
١	صَلَاةُ اللَّهِ سَلَامُ اللَّهِ * عَلَى طَه رَسُولِ اللَّهِ صَلَاةُ اللَّهِ سَلَامُ اللَّهِ * عَلَى إِيْسَ حَنِيبِ اللَّهِ	Semoga rahmat dan keselamatan Allah limpahkan kepada Thâhâ (Muhammad) utusan Allah. Semoga rahmat dan keselamatan Allah limpahkan kepada Yâsîn (Muhammad) kekasih Allah.
٢	تَوَسَّلْنَا بِبِسْمِ اللَّهِ * وَبِالْهَادِي رَسُولِ اللَّهِ وَكُلِّ مُجَاهِدِ اللَّهِ * بِأَهْلِ الْبَدْرِ يَا اللَّهُ	Kami berwasilah dengan basmalah dan dengan nabi pembawa petunjuk yang menjadi utusan Allah. Dan dengan seluruh orang yang berjuang karena Allah, lantaran berkah pejuang Badar, ya Allah.
٣	إِلَهِي سَلِّمِ الْأُمَّةَ * مِنَ الْأَفَاتِ وَالنَّفَقَةِ وَمِنْ هَمٍّ وَمِنْ غُمَّةٍ * بِأَهْلِ الْبَدْرِ يَا اللَّهُ	Ya Allah, selamatkanlah umat dari bencana dan siksa. Dan dari kesusahan dan kesulitan, lantaran berkah pejuang Badar, ya

⁶⁰ Saiful Islam, Sang Pencipta Shalawat Badar; Biografi KHR. Ali Manshur (Surabaya: Amantara, 2013), 97.

Allah.		
Ya Allah, selamatkanlah kami dari segala yang menyakitkan. Jauhkanlah dari tipu daya musuh. Kasihilah kami lantaran berkah pejuang Badar, ya Allah.	إِلَهِي نَجِّنَا وَاكْشِفْ * جَمِيعَ أَذِيَّةٍ وَاصْرِفْ مَكَايِدَ الْعِدَا وَالْطُّف * بِأَهْلِ الْبَدْرِ يَا اللَّهُ	٤
Ya Allah, hilangkan kesusahan kami (yang muncul) dari orang-orang yang bermaksiat dan membuat kerusakan. Juga dari semua bencana dan wabah penyakit, lantaran berkah pejuang Badar, ya Allah.	إِلَهِي نَفِّسِ الْكُفْرَا * مِنَ الْعَاصِيْنَ وَالْعَظْبَا وَكُلِّ بَلِيَّةٍ وَوَبَا * بِأَهْلِ الْبَدْرِ يَا اللَّهُ	٥
Sudah banyak rahmat yang telah digapai, dan sudah banyak kenistaan yang dihilangkan. Dan sudah banyak dari nikmat yang telah sampai, lantaran berkah pejuang Badar, ya Allah.	فَكَمْ مِنْ رَحْمَةٍ حَصَلَتْ * وَكَمْ مِنْ ذَلَّةٍ فَصَلَتْ وَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ وَصَلَتْ * بِأَهْلِ الْبَدْرِ يَا اللَّهُ	٦
Sudah berapa banyak Engkau memberi kekayaan kepada orang makmur, dan berapa kali Engkau memberi nikmat kepada orang fakir Berapa kali pula Engkau mengampuni orang berdosa, lantaran berkah pejuang Badar, ya Allah.	وَكَمْ أَغْنَيْتَ ذَا الْعُمْرِ * وَكَمْ أَوْلَيْتَ ذَا الْفَقْرِ وَكَمْ عَافَيْتَ ذَا الْوِزْرِ * بِأَهْلِ الْبَدْرِ يَا اللَّهُ	٧
Sungguh bencana dan marabahaya itu telah membuat hati gundah di muka bumi yang luas ini. Selamatkanlah kami (ya Allah) dari bencana yang menakutkan, melalui perantara berkah pejuang Badar, ya Allah.	لَقَدْ ضَاقَتْ عَلَى الْقَلْبِ * جَمِيعُ الْأَرْضِ مَعَ رَحْبِ فَانْجُ مِنَ الْبَلَا الصَّعْبِ * بِأَهْلِ الْبَدْرِ يَا اللَّهُ	٨
Kami datang dengan memohon pertolongan, dan memohon besarnya kebaikan dan keberkahan. Semoga Allah meluaskan anugerah yang melimpah ruah, lantaran berkah	أَتَيْنَا طَالِبِي الرِّفْقِ * وَجَلَّ الْخَيْرُ وَالسَّعْدِ فَوَسِّعْ مَنَحَةَ الْأَيْدِي * بِأَهْلِ الْبَدْرِ يَا اللَّهُ	٩

pejuang Badar, ya Allah.		
Janganlah Engkau menolak atau kami akan merugi, bahkan jadikanlah diri kami dapat beramal baik dan selalu berbahagia. Wahai Dzat yang punya kebesaran dan keagungan, lantaran berkah pejuang Badar, ya Allah.	فَلَا تَرُدُّدْ مَعَ الْحَيَّةِ * بَلِ اجْعَلْنَا عَلَى الطَّيِّبَةِ أَيَّا ذَا الْعِزِّ وَالْهَيْبَةِ * يَا أَهْلَ الْبَدْرِ يَا اللَّهَ	١٠
Jika Engkau menolak hamba maka kepada siapakah kami akan datang mohon semua hajat. Wahai Dzat yang menghilangkan bencana dunia dan akhirat, (hilangkan bencana-bencana) lantaran berkah pejuang Badar ya Allah.	وَ إِنْ تَرُدُّدْ فَمَنْ نَأْتِي * بِنَيْلِ جَمِيعِ حَاجَاتِي أَيَّا جَائِي الْمُلَمَّاتِ * يَا أَهْلَ الْبَدْرِ يَا اللَّهَ	١١
Ya Allah ampunilah segala kesalahan kami dan muliakan kami dengan menerima beberapa permohonan. Dan dengan menolak kesalahan-kesalahan kami, lantaran berkah pejuang Badar, ya Allah.	إِلَهِي اغْفِرْ وَأَكْرِمْنَا * بِنَيْلِ مَطَالِبِ مِنَّا وَدْفَعِ مَسَاءَةً عَنَّا * يَا أَهْلَ الْبَدْرِ يَا اللَّهَ	١٢
Ya Allah, Engkaulah sang pemilik kelembutan, serta anugerah dan kasih sayang. Sudah banyak kesusahan yang sirna dari lantaran berkah sahabat pejuang Badar, ya Allah.	إِلَهِي أَنْتَ ذُو لُطْفٍ * وَذُو فَضْلٍ وَذُو عَطْفٍ وَكَمْ مِنْ كُرْبَةٍ تَنْفِي * يَا أَهْلَ الْبَدْرِ يَا اللَّهَ	١٣
Semoga Engkau melimpahkan rahmat kepada Nabi yang senantiasa berbakti kepada-Mu dengan limpahan Rahmat dan kesejahteraan yang tak terbilang dan tak terhitung. Semoga tetap atas para keluarga Nabi dan para Sayyid yang bersinar cahayanya, lantaran berkah pejuang Badar, ya Allah.	وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْبَرِّ * بِلَا عَدٍّ وَلَا حَصْرِ وَأَلِ سَادَةَ عُرِّي * يَا أَهْلَ الْبَدْرِ يَا اللَّهَ	١٤

٢. سيرة المؤلف

أ) النشأة والنسب (١٩٢١-١٩٣٢م)

وُلِدَ كياهي الحاج علي منصور في مدينة جمبر يوم ٤ رمضان سنة ١٣٤٠ هـ، الموافق ٢٣ مارس ١٩٢١م، وهو الابن الأصغر للشيخ منصور صِدِّيق وحرمة السيدة صفية بنت كياهي الحاج بشار. وينحدر من أسرتين عريقتين في العلم والدين؛ فجدّه من جهة الأب هو كياهي الحاج مُجَّد صِدِّيق، ويتصل نسبه إلى السيد أحمد المحجّر من حضرموت. أما من جهة الأم، فيُقال إن نسبه يصل إلى الشريف هداية الله المعروف بسونان غونونغ جاتي، أو إلى أخيه الشريف عبد الله من سمدانغ.^{٦١}

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ب) طلب العلم ورحلاته العلمية (١٩٣٢-١٩٣٩م)

نشأ كياهي الحاج علي منصور في بيئة علمية صرفة، فتعلّم منذ نعومة أظفاره في

مدارس دينية، ثم انتقل إلى مدرسة دينية في "توبان"، قبل أن يُرسله خاله كياهي الحاج أحمد قُشيري إلى "ترمس" في باجيتان، وهي من أشهر المعاهد الدينية آنذاك. واصل طلب العلم في عدة معاهد تقليدية كبرى منها: "لاسّم"، و"لانغيتان"، و"ليربويو"، و"يُئو إرنغ". وخلال

⁶¹ Tim Penulis Yayasan Sholawat Badar, *Shalawat Badar: Dari Banyuwangi Untuk Dunia* (Banyuwangi: Yayasan Sholawat Badar Banyuwangi, 2022), 55.

دراسته، كان يجمع بين طلب العلم والكسب الحلال، وكان يطلع على كتب حديثة مثل

تفسير المنار وتفسير المراغي اللذين لم يكونا شائعين بعد في البيئة المحلية.⁶²

ج) المشاركة في الحركة الإسلامية والجهود التبوية (١٩٣٩-١٩٤٥م)

عند عودته إلى "توبان" سنة ١٩٣٩م، بدأ بالتدريس في مدرسته السابقة، وانضم

مبكراً إلى صفوف "نخضة العلماء". وخلال الاحتلال الياباني، انخرط في "جيش حزب الله"

ضمن الكتبية الثالثة في "توبان"، وتولّى مسؤولية التأطير والتجنيد. ومن خلال هذا النشاط،

تعرف على السيدة "سيتي خوتيمة" التي أصبحت زوجته وأنجبت له سبعة أبناء.⁶³

د) مرحلة الثورة المسلحة ومقاومة الاستعمار (١٩٤٥-١٩٥٠م)

بعد إعلان الاستقلال، شارك في الدفاع عن البلاد ضد محاولات الاستعمار من

جديد. كان قائداً في "دفاع الشعب"، ورئيس أركان "سايليليا"، وساهم في تشكيل "جيش

المجاهدين" بقيادة كياهي الحاج عبد الوهاب حسب الله. نجا من ملاحقات الاحتلال

البريطاني، وتعرض للاعتقال أكثر من مرة. كما نشط في تنظيمات الشباب الإسلامي، وتولّى

⁶² Tim Penulis Yayasan Sholawat Badar, *Shalawat Badar: Dari Banyuwangi Untuk Dunia* (Banyuwangi: Yayasan Sholawat Badar Banyuwangi, 2022), 57-58.

⁶³ Tim Penulis Yayasan Sholawat Badar, *Shalawat Badar: Dari Banyuwangi Untuk Dunia* (Banyuwangi: Yayasan Sholawat Badar Banyuwangi, 2022), 59-62.

منصب نائب رئيس "حركة الشباب الإسلامي الإندونيسي" في توبان، وانتُخب عضوًا في

مجلس النواب المحلي سنة ١٩٤٩ م.^{٦٤}

هـ) الخدمة الحكومية وعضوية المجلس التأسيسي (١٩٥٠-١٩٥٩ م)

في سنة ١٩٥٠ م، التحق بوزارة الشؤون الدينية كمبشّر (واعظ) في مقاطعة جاوة

الشرقية، ثم عُيّن رئيسًا لمكتب الشؤون الدينية في جزيرة "سومبا". بعد خروج "نخضة العلماء"

من حزب "ماشومي" سنة ١٩٥٢، أصبح رئيسًا لقنصلية نخضة العلماء في "سوندا الصغرى"

ومقره "سينغا راجا" في بالي. في الانتخابات العامة سنة ١٩٥٥، فاز بعضوية "المجلس

التأسيسي" عن دائرة بالي ونوسا تنقارا، وكان عضوًا نشيطًا في الكتلة النيابية لنخضة العلماء

حتى خُلّ المجلس بموجب مرسوم ٥ يوليو ١٩٥٩ م.^{٦٥}

و) القيادة في "بانيجوانجي" وتلحين الصلوات البدئية (١٩٦٠-١٩٦٥ م)

بعد عودته من "باندونغ"، تولى رئاسة وزارة الشؤون الدينية في "بانيجوانجي"، ورئاسة

فرع نخضة العلماء فيها. خلال هذه الفترة، ألّف كتابًا عن مناقب كياهي الحاج عبد

⁶⁴ Tim Penulis Yayasan Sholawat Badar, *Shalawat Badar: Dari Banyuwangi Untuk Dunia* (Banyuwangi: Yayasan Sholawat Badar Banyuwangi, 2022), 62-64.

⁶⁵ Tim Penulis Yayasan Sholawat Badar, *Shalawat Badar: Dari Banyuwangi Untuk Dunia* 64-66.

الرحيم، ودعا إلى إحياء ذكره السنوية. كما قام بتلحين الصلوات البدئية ذات الطابع

الجهادي، لتصبح نشيدًا روحانيًا تستخدمه الجماهير لمواجهة تمدد الشيوعية. وقد أصبحت

هذه الصلوات سلاحًا ثقافيًا وروحيًا في وجه أغنية "غينجر-غينجر" ذات الطابع اليساري.^{٦٦}

ز) وظائف العليا والتوفى (١٩٦٦-١٩٧١م)

بعد دمج فروع نخضة العلماء، عُيِّن رئيسًا لمكتب الشؤون الدينية في "موجوكتو"، ثم

مديرًا عامًا للإعلام الديني في جاوة الشرقية سنة ١٩٦٨، ثم كُلف قائمًا بأعمال رئيس وزارة

الشؤون الدينية بعد وفاة الأستاذ "أمروزي" سنة ١٩٧٠. بعد التقاعد، عاد إلى قرية زوجته في

"ماييت، توبان"، وأسهم في تأسيس مدرسة دينية، وواصل الدعوة والتعليم، وظل محبوبًا

من الناس إلى أن توفاه الله في ٢٦ محرم ١٣٩١ هـ / ٢٣ مارس ١٩٧١م، يوم ميلاده

الخمسين.^{٦٧}

ب. تحليل البيانات

١. أشكال السياقية في نص الصلوات البدئية

⁶⁶ Tim Penulis Yayasan Sholawat Badar, *Shalawat Badar: Dari Banyuwangi Untuk Dunia* (Banyuwangi: Yayasan Sholawat Badar Banyuwangi, 2022), 66-68.

⁶⁷ Tim Penulis Yayasan Sholawat Badar, *Shalawat Badar: Dari Banyuwangi Untuk Dunia* (Banyuwangi: Yayasan Sholawat Badar Banyuwangi, 2022), 68-71.

صلاة الله سلام الله * على طه رسول الله

السياق اللغوي: في هذا البيت يظهر السياق اللغوي من خلال تأزر مجموعة من

العناصر اللغوية التي تؤدي إلى معنى تعبدي واضح. من البنية الصوتية، نلاحظ التكرار

المقصود في "صلاة الله سلام الله"، حيث يتقاطع الوزن الشعري مع التوازي الصوتي عبر تشابه

النهايات (صلاة، سلام)، مما يُضفي إيقاعًا موسيقيًا قويًا ويعزز التقديس في الجملة.^{٦٨} أما من

حيث التركيب الصرفي، فكلمتا "صلاة" و"سلام" هما مصدران مضافان إلى اسم الجلالة،^{٦٩}

مما يشير إلى ديمومة الحدث، لأن المصدر يفيد الثبات، لا الزمن المحدد. في التركيب النحوي،

لدينا جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر محذوف تقديره (دعاء مستمر)، تُفيد الثبوت، وتُضفي

طابعًا تعبدًا.^{٧٠} من جهة المصاحبة، يقتزن لفظ "طه" بعبارة "رسول الله"، حيث يفهم المتلقي

المسلم تلقائيًا أن "طه" من أسماء النبي رغم أنه لم يُصرّح بذلك لفظًا، فهذه المصاحبة تُوجه

التفسير بشكل ضمني. أما الأسلوب، فهو أسلوب تعبدي دعائي مباشر يعتمد على صيغة

التكرار، وهو أمر شائع في الشعر الديني الذي يهدف إلى إثارة الخشوع، تفصيل عناصر

^{٦٨} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٦٩.

^{٦٩} Abdul Haris, *Teori Dasar Nahwu & Sharf Tingkat Lanjut* (Jember: Al-Bidayah, 2018), 394.

^{٧٠} Abdul Haris, *Teori Dasar Nahwu & Sharf Tingkat Lanjut* (Jember: Al-Bidayah, 2018), 414.

السياق اللغوي:

(أ) **البنية الصوتية:** التكرار في "صلاة - سلام"، وتجانس المقاطع، يخلقان لحناً تعبدياً.

(ب) **التركيب الصرفي:** استعمال المصدر يدل على الاستمرارية، والربط الإضافي (صلاة الله)

يُقوي المعنى.

(ج) **التركيب النحوي:** الجملة الاسمية تُعطي شعوراً بالثبات في المعنى والدعاء المستمر.

(د) **المصاحبة:** اقتران "طه" بـ "رسول الله" يعطي المعنى السياقي المقصود دون تصريح.

(هـ) **الأسلوب:** تكرار دعائي ذو طابع ديني تعبدية، يميل إلى التسييح والتبجيل.

صلاة الله سلام الله * على يس حبيب الله

السياق الثقافي: يُعبر هذا البيت عن السياق الثقافي من خلال استحضار رموز دينية

مألوفة في التراث الإسلامي.^{٧١} لفظ "يس" هو من أوائل السور القرآنية، وغالباً ما يُفسر في

الثقافة الإسلامية الشعبية على أنه اسم من أسماء النبي مُحَمَّد ﷺ، مما يمنح هذا اللفظ مكانة

تقديسية دون حاجة إلى بيان. ومن جهة أخرى، عبارة "حبيب الله" تُظهر بوضوح تأثير البُعد

الثقافي؛ فهي لا تُعبر فقط عن حب إلهي، بل تنقل حالة وجدانية وجماعية من التقديس

^{٧١} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٧١.

والتعظيم، إذ يشيع استعمالها في المدائح النبوية والخطب الدينية. كذلك، تكرار جملة "صلاة

الله سلام الله" يُعد نموذجًا لغويًا مأخوذًا من البيئة الدينية الشعبية، حيث يُكرّر اللفظ في

الأنشيد والأدكار مما يُعزز التلقين والتأثير الجماعي، تفصيل عناصر السياق الثقافي:

(أ) المعرفة الدينية الجمعية: "يس" يُفهم ثقافيًا كاسم للنبي دون شرح لغوي.

(ب) القيمة الرمزية: "حبيب الله" رمز ثقافي للحب الإلهي الأعلى.

(ج) العرف الشعبي: استخدام متكرر في المدائح والصلوات الشعبية.

(د) البيئة التعبدية: التركيب يتناغم مع البيئة الصوتية في الطقوس الدينية.

(هـ) المرجع الثقافي: البيت لا يُفهم تمامًا خارج الإطار الإسلامي العام ومعرفة التقاليد.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

السياق الثقافي: يتجلى في هذا البيت السياق الثقافي بوضوح، لا سيما من خلال

مفهوم "التوسل"، وهو مصطلح ديني ذو جذور ثقافية عميقة في الفكر الإسلامي،^{٧٢} خاصة

في التقاليد الصوفية. فـ"التوسل" بالله وأسمائه ورسوله يُعدّ من العبادات المقبولة عند جمهور

العلماء، ويعبّر عن طلب القرب من الله عبر وسائط طاهرة. قول الشاعر "ببسم الله" يُحيل إلى

^{٧٢} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٧١.

البسمة، التي ترتبط ثقافيًا ببداية كل عمل مبارك، مما يدل على استحضر ثقافة العبد المسلم

في التعامل مع الأمور. أما "الهادي رسول الله" فهي صفة ثقافية دينية ترتبط بمقام النبوة كمنارة

هداية، وهو ما يتكرر كثيرًا في الثقافة الدعوية والأناشيد والمدائح النبوية. ومن أبرز عناصر

السياق الثقافي في هذا البيت:

أ) الرصيد الديني الشعبي: التوسل والبسمة رمزان متأصلان في الثقافة الإسلامية.

ب) البيئة الاجتماعية: يتوجّه البيت لمجتمع يقدر مقام النبي ويؤمن بجواز التوسل.

وكل مجاهد الله * بأهل بدر يا الله

السياق الموقفى: يرتبط هذا البيت بسياق موقفى تاريخي - ديني محدد، إذ يشير إلى

معركة بدر التي تمثل حدثًا مركزيًا في الوعي الإسلامي،^{٧٣} فهي أول انتصار حاسم للمسلمين

بقيادة النبي ﷺ. ففهم العبارة "أهل بدر" لا يتم إلا ضمن السياق التاريخي الذي وقعت فيه

المعركة. كذلك فإن عبارة "مجاهد لله" تشير إلى مقام الجهاد الديني الذي يفهم ضمن مواقف

محددة: الزمان (السنة الثانية للهجرة)، المكان (بدر)، والشخص (النبي ﷺ والصحابة). ومن

عناصر السياق الموقفى في هذا البيت:

^{٧٣} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٧١.

(أ) الزمان: زمن الدعاء بعد المعركة أو في ذكرى النصر.

(ب) المكان: ساحة بدر رمز للمواجهة الحاسمة بين الحق والباطل.

إلهي سلم الامة * من الآفات والنقمة

السياق الموقف: هذا البيت يتوجه بالدعاء إلى الله تعالى بأن يحفظ الأمة الإسلامية

من الأذى والبلاء، مما يدل على موقف يعاني فيه المجتمع من خطر محقق، كأن يكون وباءً أو

حرباً أو فتنة.^{٧٤} فالكلمات "الآفات" و"النقمة" ليستا مجرد تعبيرات بلاغية، بل هما إشارتان

إلى وضع واقعي ملموس يشعر به المجتمع، وهو ما يؤكد انتماء البيت إلى سياق موقف يقتضي

الدعاء الجماعي. عناصر هذا السياق تشمل:

- (أ) المقام: موقف الخوف والاضطراب والقلق العام.
- (ب) البيئة العامة: تعيش الأمة في ضيق، مما يبرر نبرة الالتجاء والدعاء.

ومن هم ومن غمة * بأهل بدر يا الله

السياق العاطفي: البيت يعكس حالة وجدانية من الحزن والضيق، تتجلى في كلمتي

"هم" و"غمة"، وهما من المصطلحات العاطفية التي تعبّر عن الضيق الداخلي والقلق النفسي.

^{٧٤} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٧١.

استعمال هذه الألفاظ في السياق الدعائي يُعطيها قوة انفعالية، حيث يستنجد الشاعر بأهل

بدر، من خلال الله، لرفع هذا الكرب. من عناصر السياق العاطفي هنا: ^{٧٥}

أ) درجة الانفعال: عالٍ جدًا، حيث الهمّ والغمّ يشيران إلى ألم نفسي داخلي.

ب) تلوين الأسلوب: الدعاء بأسلوب التكرار العاطفي يعكس حالة الشدة.

إلهي نجنا واكشف * جميع أذية واصرف

السياق الموقفى: يعود السياق هنا إلى مقام الدعاء في موقف فيه خطر فعلي

محسوس، حيث يتوسل الشاعر بالنجاة وكشف الضرر، ما يشير إلى تهديدات واقعية، ^{٧٦}

سياسية أو صحية أو اجتماعية. كلمة "أذية" تشمل الظلم أو العدوان أو الأمراض، مما يدل

على أن الشاعر لا يتحدث عن شعور مجرد، بل عن واقع يفرض طلب النجاة منه. من عناصر
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R
السياق الموقفى:

أ) المقام: مقام الاستغاثة نتيجة تهديد خارجي أو داخلي.

ب) غرض المتكلم: النجاة من الشر والأذى.

^{٧٥} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٧٠.

^{٧٦} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٧١.

مكائد العدا والطف * بأهل بدر يا الله

السياق الموقفى: يعكس هذا البيت موقفًا من التهديد والخطر الآتي من "العدى"

أي الأعداء، حيث يطلب الشاعر من الله أن يصرف مكرهم ومكائدهم. العبارة "مكائد

العدى" تدل على وجود حالة حرب نفسية أو ميدانية، وتشير إلى السياق الموقفى المرتبط

بصراع فعلي بين المسلمين وأعدائهم. كما أن الاستغاثة "بأهل بدر" تربط البيت بموقف تاريخي

مشابه، أي معركة بدر التي كانت نموذجًا لانتصار الحق رغم قلة العدد. من أبرز عناصر

السياق الموقفى:^{٧٧}

أ) الحدث: تهديد خارجي من أعداء ظاهرين أو خفيين.

ب) الزمان والمكان: غير مذكورين صراحة، لكن يستشف منهما حالة التوتر والحرب.

ج) المرجع التاريخي: أهل بدر يُستحضرون كرمز للثبات والنصر في المواقف الصعبة.

إلهي نفس الكربا * من العاصين والعطبا

السياق العاطفي: في هذا البيت، تسيطر المشاعر القوية من الألم والرجاء على

الخطاب، حيث يطلب الشاعر من الله أن ينفس الكرب عن "العاصين" و"العطبا"، أي من

^{٧٧} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٧١.

وقعوا في المعاصي أو الهلاك.^{٧٨} يدل ذلك على حالة وجدانية من الشفقة والخوف، ليس فقط

على النفس بل على الأمة كلها، وخصوصًا من كانوا في خطر السقوط. الكلمة "كُربا" هي

تعبير عاطفي له تأثير وجداني عميق. من عناصر السياق العاطفي:

(أ) الانفعال: عالٍ، يُستشعر فيه الحزن والخوف.

(ب) الشفقة والرحمة: التوجه بالدعاء للـ"عاصين" يعكس رافة قلبية.

(ج) البعد الإنساني: الشعور بالخوف من الهلاك الجماعي.

وكل بلية ووبا * بأهل بدر يا الله

السياق الموقفى: البيت يتوجه بالدعاء إلى الله لدفع "البلية" و"الوبا"، وهما

مصطلحان يحملان دلالات عن الأوبئة والمصائب العامة، ما يشير إلى موقف يعاني فيه المجتمع

من بلاء جماعي (ربما مرض، وباء، أو كارثة طبيعية). الربط مع أهل بدر يُبرز البعد التاريخي في

الاستغاثة، وكأن الشاعر يريد تكرار النجاة الجماعية. من عناصر السياق الموقفى:^{٧٩}

(أ) الحدث الواقعي: ابتلاءً شديد أصاب الأمة.

^{٧٨} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٧٠.

^{٧٩} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٧١.

(ب) نوع الخطر: وباء أو كارثة غير طبيعية (الوباء = الطاعون).

(ج) المكان والبيئة: بيئة منكوبة أو خائفة.

فكم من رحمة حصلت * وكم من ذلة فصلت

السياق العاطفي: يتحدث البيت عن كم كبير من "الرحمة" التي حصلت، وعن ذلّ

تم رفعه، وهذا يعكس شعورًا عاطفيًا بالتقدير والعرفان للرحمة الإلهية. التكرار في "فكم" يعكس

دهشة وانفعالًا وفرحًا بالفضل، ويبرز الطابع الانفعالي للنص. الكلمتان "رحمة" و"ذلة" هما

كلمتان مشحونتان وجدائيًا.^{٨٠} من عناصر السياق العاطفي:

(أ) الانفعال المسيطر: الفرح والعرفان والشكر.

(ب) الإشارات الشعورية: "ذلة" مقابل "رحمة" تثير التعاطف والانفعال.

(ج) زمن الانفعال: يُحتمل أن يكون بعد رفع بلاء.

(د) العاطفة: الامتنان العميق المقترن بالحيرة الإيجابية.

وكم من نعمة وصلت * بأهل بدر يا الله

السياق الموقفى: يعيد الشاعر ربط حصول النعم بأهل بدر، وهو ارتباط يدل على

٨٠ أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٧٠.

موقف جماعي من الاعتراف بفضل الله في المواقف التاريخية المفصلية، حيث النصر يجلب

النعمة والخير. فاليبت لا يُفهم بعيدًا عن الموقف الذي فيه حصلت تلك النعمة الكبرى، وهي

النصر في بدر.^{٨١} من عناصر السياق الموقفى:

أ) المقام التاريخي: نعمة النصر بعد الاستضعاف.

ب) المقام الضمني: كل نعمة لاحقة تُفهم في ضوء ذلك الانتصار.

وكم أغنيت ذا العمر * وكم أوليت ذا الفقر

السياق العاطفي: البيت يعبر عن امتنان وجداني لله تعالى الذي أغنى صاحب المال

وأعطى الفقير، وهي مشاعر رضا وشكر نابعة من تجربة شخصية أو جماعية. التكرار في "كم"

يضخم العاطفة ويمنح البيت طابعًا إنسانيًا حارًا. "ذا العمر" و"ذا الفقر" يشيران إلى مختلف

طبقات الناس، مما يجعل الانفعال عامًا.^{٨٢} من عناصر السياق العاطفي:

أ) نوع العاطفة: الشكر والامتنان والتأثر.

ب) المدى الشعوري: يشمل الفقير والغني معًا.

^{٨١} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٧١.

^{٨٢} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٧٠.

(ج) حضور الله في النفس : كمصدر للرزق والكرم.

وكم عافيت ذا الوزر * بأهل بدر يا الله

السياق العاطفي: هذا البيت يشير إلى العفو والغفران، حيث يُعبر الشاعر عن تأثره

بعفو الله الذي مسّ "ذا الوزر" أي من يحمل أوزار الذنوب، ما يكشف عن عمق التجربة

الروحية. العفو هنا ليس أمرًا قانونيًا فقط، بل شعور بالخفة والراحة بعد الثقل، مما يجعل

الانفعال حاضرًا بقوة.^{٨٣} من عناصر السياق العاطفي:

أ) الانفعال المسيطر: الراحة بعد الغفران.

ب) اللغة الشعورية: "عافيت" تشير إلى الشفاء الروحي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
LEMBER

(ج) التضاد العاطفي: من "الوزر" إلى "العافية".

لقد ضاقت على القلب * جميع الارض مع رحب

السياق العاطفي: هذا البيت يعبر عن تجربة شعورية عميقة من الضيق والاختناق

الداخلي، حيث "ضاقت الأرض" رغم "سعتها"، مما يدل على حالة من الحزن أو الكرب

الوجودي الشديد. هذا التعبير له جذور قرآنية، كما في قوله تعالى: "وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا

^{٨٣} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٧٠.

رَحِبْتُ" (التوبة: ١١٨)^{٨٤}، ما يعزز البعد العاطفي الديني.^{٨٥} من عناصر السياق العاطفي:

أ) الانفعال المسيطر: كرب شديد وقلق داخلي.

ب) عمق الشعور: يطال القلب مباشرة لا فقط الظاهر.

ج) المفارقة الشعورية: بين رحابة الأرض وضيق النفس.

فانج من البلاء الصعب * بأهل بدر يا الله

السياق الموقفى: يأتي هذا البيت استكمالاً لسابقه، حيث يتحوّل الانفعال العاطفي

إلى نداء استغاثة حقيقي لله للنجاة من "البلاء الصعب"، أي البلاء الشديد المعقد. الاستعانة

بأهل بدر هنا تُبرز موقفاً تاريخياً يُستحضر كأمل في تكرار النجاة والمعجزة.^{٨٦} من عناصر

السياق الموقفى:
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R
أ) الحدث المفترض: بلاء شامل لا يُحتمل.

ب) الوضع الطارئ: يحتاج إلى نجدة عاجلة من الله.

^{٨٤} الجلسة الجزئية، اللمحة الجزئية في تعليقات الصلوات البدنية لكياهي حاج علي منصور (بايوواغي: جمعية نخضة

العلماء - فرع بايوواغي، ٢٠٢٢)، ٥٤.

^{٨٥} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٧٠.

^{٨٦} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٧١.

(ج) حالة الأمة أو الفرد : حالة عالقة في أزمة وجودية.

أتينا طالبي الرفق * وجل الخير والسعد

السياق العاطفي: البيت يعكس حالة وجدانية رقيقة من التذلل والرجاء، حيث يصور

المتكلم نفسه ومن معه أنهم قدموا إلى الله راجين "الرفق" و"السعد". هذا الانفعال مفعم بالأمل

والوداعة، ويبرز صورة الإنسان الضعيف أمام الرب القوي الرحيم.^{٨٧} من عناصر السياق

العاطفي:

(أ) العاطفة المسيطرة: الرجاء والتواضع.

(ب) الوضع الشعوري: انتظار للعتاء مصحوب بخوف وحياء.

(ج) الاستعارات الشعورية: طالبي الرفق "صورة عاطفية عميقة.

(د) النية: سعي لخير دنيوي وآخروي عبر باب اللطف.

فوسع منحة الايدي * بأهل بدر يا الله

السياق العاطفي: يطلب الشاعر من الله أن يوسع "منحة الأيدي"، أي الأرزاق

والنعم التي تُمنح لعباده، وهو رجاء صادر من قلب متعلق بالفضل الإلهي. استخدام "منحة"

^{٨٧} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٧٠.

يحمل دلالة على العطاء غير المشروط، مما يزيد من قوة العاطفة الإيمانية.^{٨٨} من عناصر السياق

العاطفي:

أ) الانفعال المسيطر: الرجاء القوي واليقين بالعطاء.

ب) النية الشعورية: نيل البركة لا فقط الكفاية.

ج) العاطفة الكامنة: تعلق بالله مع استعانة بالأولياء.

فلا تردد مع الحبة * بل اجعلنا على الطيبة

السياق الموقفى: هذا البيت ينطلق من موقف حرج يتخوف فيه الشاعر من

"الحبة"، أي الفشل أو الحرمان بعد الطلب، ولهذا يناشد الله ألا يُردّ دعاؤه، بل يُجعل في

الطيبات، أي القبول. هذا موقف نفسي تعبّدي، لكن تُفهم جذوره من المحيط الروحي للدعاء

المكثف.^{٨٩} من عناصر السياق الموقفى:

أ) الحالة المفترضة: دعاء لم يُستجب بعد.

ب) المقام: مقام الدعاء والرجاء بين القبول والرد.

^{٨٨} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٧٠.

^{٨٩} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٧١.

(ج) البيئة: لحظة روحية فاصلة (يا ربّ، استجب أو لا).

أيا ذا العز والهيبة * بأهل بدر يا الله

السياق العاطفي: يتوجّه هذا البيت إلى الله بأوصاف جلالية: "العزّ" و"الهيبة"، مما

يعكس حالة وجدانية من التعظيم والخضوع، تفيض بالخوف المحبّ والرغبة في الاحتماء بجلال

الله. الدعاء لا يتضمن طلبًا صريحًا، بل فيه تضرّع وجداني يكفي بحد ذاته كطلب.^{٩٠} من

عناصر السياق العاطفي:

(أ) الانفعال المسيطر: التبجيل والتعظيم.

(ب) الصيغة الشعرية: نداء مملوء بخشية ومحبة.

(ج) العاطفة الكامنة: إحساس بالرهبة والاحتماء بعظمة الإله.

وإن تردد فمن نأني * بنيل جميع حاجاتي

السياق الموقف: هنا يبلغ الخطاب لحظة مفصلية، إذ يواجه الشاعر فرضية "إن

تُرَدّد"، أي إن لم يُستجب له، فيطرح سؤالًا بلاغيًا "فمن نأني؟"، دالًا على الانقطاع التام إلا

إلى الله. هذا البيت يعكس موقفًا وجوديًا يعاني فيه الداعي من التردد أو تأخر الاستجابة،

^{٩٠} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٧٠.

فيعيد تموضع نفسه كمُفتقر إلى رب لا بديل له.^{٩١} من عناصر السياق الموقف:

أ) الحالة النفسية: انتظار وتردد في الاستجابة.

ب) الوضع الوجودي: لا ملجأ سوى الله.

ج) الطلب: نيل الحاجات كلها من مصدر وحيد.

أيا جالي الملمات * بأهل بدر يا الله

السياق العاطفي: في هذا البيت، يتوجّه المتكلم إلى الله بوصفه "جالي الملمات"، أي

كاشف الشدائد والمصائب الكبرى. الكلمة نفسها "الملمات" تعبّر عن أزمات ثقيلة مفاجئة،

فتأتي المناجاة هنا مشبعة بالانكسار والتضرع والخوف والرجاء. السياق العاطفي يتمثل في شدة

التعلّق بالله وحده في ساعات العسرة.^{٩٢} من عناصر السياق العاطفي:

أ) الانفعال المسيطر: توتر نفسي ناتج عن المصائب المفاجئة.

ب) لغة المناجاة: تستخدم نداءً تعظيمياً فيه قرب وبكاء روحي.

ج) الحالة الشعورية: شعور بالحاجة القصوى إلى الإغاثة.

^{٩١} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٧١.

^{٩٢} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٧٠.

إلهي اغفر واکرمنا * بنیل مطالب منا

السياق الموقفی: البيت يعرض موقفًا تعبدیًا مرکزیًا فی النص، إذ یُلخّص جوهر کل

الأدعية السابقة: طلب المغفرة والتكريم الإلهي بتحقیق المطالب. هذا موقف الإنسان المسلم

الذي يدعو ربّه فی مقام الافتقار والرجاء، مستندًا إلى شعورٍ واقعي بالحاجة.^{٩٣} من عناصر

السياق الموقفی:

أ) مقام الدعاء: لحظة طلب فيها روح التوبة والمغفرة.

ب) الحاجة الملحة: نيل المطالب (جمع لا مفرد، مما یعمّق الشعور).

ج) الصيغة الشرعية: " اغفر، أكرمنا " صيغة مشروعة تعبدية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
LEMBER
ودفع مساءة عنا * بأهل بدر يا الله

السياق العاطفی: فی هذا البيت، نلاحظ انفعاليًا وجدانيًا نابغًا من الخوف من

"المساءة"، أي المصيبة أو الخزي أو السوء، وهو ما يجعل الشاعر يطلب من الله دفعها.

الاستنجاد بأهل بدر هنا نابغ من أمل عاطفی فی بركة الصالحين.^{٩٤} من عناصر السياق

^{٩٣} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٧١.

^{٩٤} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٧٠.

العاطفي:

أ) الانفعال المسيطر: الخوف من الضرر والسوء.

ب) رغبة شعورية: الطمأنينة والأمان بعد تهديد.

ج) الحاجة الشعورية: ليست فقط مادية بل نفسية.

إلهي انت ذو لطف * وذو فضل وذو عطف

السياق العاطفي: هذا البيت هو إشادة بأسماء وصفات الله، لكنه في جوهره ينبض

بعاطفة الامتنان والتعلق. الشاعر لا يطلب شيئاً هنا، بل يفيض بمشاعره تجاه الله، فيذكر

"اللطف"، "الفضل"، و"العطف"، وهي صفات ترتبط برحمة خالصة.^{٩٥} من عناصر السياق

العاطفي: UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

أ) الانفعال المسيطر: المحبة لله والثقة في رحمته.

ب) المرجع الروحي: صفات إلهية تولد الراحة النفسية.

ج) الانكشاف النفسي: تواضع المتكلم أمام كمال الله.

وكم من كربة تنفي * بأهل بدر يا الله

^{٩٥} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٧٠.

السياق الموقفى: البيت يستحضر حالات واقعية من تفريج الكرب، ويُسندها إلى

بركة "أهل بدر". استخدام "كم" هنا يدل على التكرار والاستمرار، وكأنّ الشاعر يشير إلى

تجارب جماعية مرّ بها المسلمون سابقاً فوجدوا فيها النجدة.^{٩٦} من عناصر السياق الموقفى:

أ) الحدث المحتمل: وقوع كرب أو أزمة كبيرة.

ب) النظرة الواقعية: الله قد فرّج في الماضي وسيفرج.

ج) الإشارة التجريبية: و"كم" دليل تجربة متعددة ومتكررة.

وصل على النبي البر * بلا عد ولا حصر

السياق اللغوي: يعتمد هذا البيت في معناه على استعمال عناصر لغوية دقيقة

ومقصودة. أولاً، من البنية الصوتية، يظهر التجانس السمعي بين كلمتي "البر" و"الحصر"،

حيث الراء المشددة تعطي وقعاً قوياً في الختام، وتسهم في تحقيق السجع الموسيقي.^{٩٧} في

التركيب الصرفي، الفعل "صلّ" هو فعل أمر مشتق من الجذر (ص-ل-ى)، مما يمنحه دلالة

دعائية واضحة. الاسم "البر" على وزن "فَعِيل" يدل على الصفة الملازمة، أي أن النبي

^{٩٦} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٧١.

^{٩٧} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٦٩.

موصوف دائماً بالبرّ والخير. أما التركيب النحوي فيُظهر بنية جملة فعلية (أمر + مفعول به)،

يليه تركيب سلمي "بلا عد ولا حصر"، وهو أسلوب بلاغي يُستخدم للمبالغة في الكثرة،

وينتمي إلى أسلوب النفي المطلق.⁹⁸ من ناحية المصاحبة، فإن اقتران الأمر بالصلاة مع صفات

النبي يُوجه التفسير نحو المديح، أما الأسلوب، فدعائي بلاغي يُركز على التكثير والمبالغة في

صيغة عبادة، تفصيل عناصر السياق اللغوي:

(أ) البنية الصوتية: السجع بين "البر" و"الحصر" يقوّي الإيقاع.

(ب) التركيب الصرفي: "صلّ" فعل أمر ذو دلالة دينية واضحة.

(ج) التركيب النحوي: أمر + تركيب بلاغي تقابلي (بلا عد ولا حصر).

(د) المصاحبة: النبي موصوف بالبر، وهو ملازم للطلب بالصلاة.

(هـ) الأسلوب: أسلوب دعائي مبالغ فيه بالنفي لإظهار غزارة الطلب.

وَأَل سَادَة غَر * بِأَهْل بَدْر يَا اللَّهُ

السياق اللغوي: يعتمد هذا البيت على دقة استعمال التراكيب المعجمية والدلالية.

⁹⁸ Abdul Haris, *Teori Dasar Nahwu & Sharf Tingkat Lanjut* (Jember: Al-Bidayah, 2018), 412.

من البنية الصوتية، نلاحظ تجانسًا في النغمة بين "غَرَّ" و"بدر"، مما يُضيف تناغمًا صوتيًا

يُناسب الجو الإنشادي. من حيث التركيب الصرفي، فكلمة "غَرَّ" على وزن "فُعْل" تُفيد

الصفة الثابتة، أي النبل الدائم للسادة المذكورين. أما التركيب النحوي، فهو تركيب اسمي

يعتمد على العطف والاستعطاف (أَل سادة غَرَّ)، يليه شبه جملة توسلية تبدأ بـ"باء" الوسيلة

"بأهل بدر". في المصاحبة، الربط بين "آل النبي" و"أهل بدر" يخلق شبكة معنوية توسلية،

حيث يتم استحضار كلا الرمزین كشفعاء مقبولين. الأسلوب في البيت هو أسلوب توسل

وإنشاء، يُكثر من الرموز المقدسة لتقوية الطلب،^{٩٩} تفصيل عناصر السياق اللغوي:

(أ) البنية الصوتية: انسجام مقطعي بين "غَرَّ" و"بدر".

(ب) التركيب الصرفي: "غَرَّ" صفة على وزن "فُعْل" تدل على الثبوت والنبل.

(ج) التركيب النحوي: تركيب اسمي مع شبه جملة ظرفية دعائية.

(د) المصاحبة: الربط الرمزي بين آل البيت وأهل بدر يوحي بشفاعة جماعية.

(هـ) الأسلوب: إنشائي توسلي يعتمد على الرمزية والمقدسات.

^{٩٩} أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ٦٩.

٢. المعاني السياقية الواردة في الصلوات البدئية لكياهي الحاج علي منصور

صلاة الله سلام الله * على طه رسول الله

صلاة الله سلام الله * على يس حبيب الله

هذان البيتان الافتتاحيان يعبران عن عمق التوجه العقائدي والوجداني للشاعر كياهي

الحاج علي منصور، من خلال تقديم تحية مباركة للنبي مُحَمَّد ﷺ بأسمائه الرمزية الواردة في القرآن

الكريم: "طه" و"يس". وليس استخدام هذين الاسمين استخدامًا تقليديًا أو زخرفيًا، بل هو

توظيف ثقافي وديني يستند إلى فهم مخصوص للآيات القرآنية. فكلمة "طه" وردت في الآية:

(طه، ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى) "طه": ١-٢ (وكلمة "يس" وردت في الآية: (يس،

والقرآن الحكيم، إنك لمن المرسلين) "يس: ١-٣.

يُظهر هذا الاستشهاد رغبة الشاعر في الربط بين الرسالة النبوية كرحمة وتيسير وبين

حاجات الأمة الإسلامية التي تعاني من المشكلات والفتن. هذه الأسماء القرآنية تُستخدم هنا

بوصفها رموزًا لصفات النبوة وللحكمة الإلهية. ف"طه" تمثل التخفيف الإلهي عن النبي والأمة،

و"يس" ترمز إلى الرسالة والحكمة التي جاء بها النبي مُحَمَّد ﷺ.

وبعيداً عن الدلالة الدينية، يُفهم هذا الاستعمال ضمن السياق الثقافي الذي يعكس

هوية *Nahdlatul Ulama*، إذ إن استعمال أسماء النبي غير المألوفة في الأدعية هو جزء من

الثقافة التعبدية المنتشرة في أوساط المجتمع الإسلامي التقليدي في إندونيسيا، خصوصاً في بيئة

المعهد. وهذه الطريقة في مخاطبة النبي لها جذورها في تقاليد أهل السنة والجماعة التي تحتفي

بالصيغ الدعائية الرمزية والغنية بالدلالة.

في الوقت ذاته، تنطوي هاتان البيتان على بعد اجتماعي-تواصلي، إذ إن القصيدة

تُتلى غالباً جماعياً في مناسبات دينية مثل مولد النبي و ذكرى الحول، مما يُضفي طابعاً شعائرياً

على الدعاء، ويحوّله إلى تعبير جماعي عن الحب والتوق إلى النبي. وهذه الطقوس تُسهم في

ترسيخ هوية الجماعة، وفي الحفاظ على الموروث الصوفي والثقافي.¹⁰⁰

توسلنا بيسم الله * وبألهادي رسول الله

وكل مجاهد الله * بأهل بدر يا الله

في البيتين الثالث والرابع يظهر السياق الثقافي بشكل أوضح من خلال مصطلح

¹⁰⁰ RM Imam Abdillah, *Shalawat Badar dan Politik NU* (Serang: Qolamniora Press, 2019), 182-186.

"توسلنا"، وهو مفتاح مركزي في العقيدة الشعبية لدى Nahdlatul Ulama . التوسل هنا يُفهم

ليس كفعل تعبدى فحسب، بل كجزء من البنية الثقافية والروحية التي توارثها المجتمع. وهو

يعكس موقفًا واعيًا ضد بعض الجماعات الإسلامية التي ترفض مثل هذه الممارسات وتصفها بـ

"البدعة". لكن في التصور الأسواجي (Aswaja) ، التوسل هو باب من أبواب القرب إلى الله،

وقد استند الشاعر في ذلك إلى الآية: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ..."

المائدة: ٣٥.

وتتمثل الوسائل هنا في: بسم الله، رسول الله، وأهل بدر، الذين يُنظر إليهم بوصفهم

الصفوة المختارة من الصحابة، والمجاهدين الذين حضروا المعركة الكبرى في التاريخ الإسلامي.

بهذا، يتحول التوسل إلى عقدة رمزية بين الماضي المقدس والواقع الحاضر، حيث يربط الدعاء

بين المرجعية الدينية وتاريخ النضال.^{١٠١}

ومن خلال هذا التوسل، ينقل الشاعر رؤية نهضة العلماء التي تتمثل في احترام

العلماء، والصالحين، والمجاهدين، والأنبياء، بوصفهم وسائط شرعية للتقرب إلى الله. وهذا النهج

يختلف عن تيار salafi-reformist الذي ينكر التوسل تمامًا. بذلك، يعيد الشاعر تثبيت

¹⁰¹ Saiful Islam, Sang Pencipta Shalawat Badar; Biografi KHR. Ali Manshur (Surabaya: Amantara, 2013), 117.

الهوية الثقافية للجماعة، ويؤكد على شرعية الممارسة من خلال الاستناد إلى القرآن

والتاريخ.^{١٠٢}

إلهي سلم الامة * من الأفات والنقمة

ومن هم ومن غمة * بأهل بدر يا الله

أما البيتان الخامس والسادس، فيمثّلان انتقالاً إلى السياق الموقفى (situational) ،

إذ يُعبّران عن حالة الأمة الإسلامية آنذاك التي كانت تعيش توترًا اجتماعيًا وسياسيًا شديدًا.

يظهر ذلك من خلال مفردات مثل: /آفات، النقمة، الهم، الغمة، وهي ألفاظ تدل على وجود

بلاء شديد وخطر متصاعد. والدعاء في صيغة الأمر "سَلِّمْ" و"نَجِّنَا" يُعبّر عن أمل في الفرج من

الله، لكنه في الآن ذاته مؤشّر على وجود حالة مأساوية يتوجب رفعها.^{١٠٣}

والمقصود بـ"الأمة" هنا ليس الإنسانية عامة، بل هو كما تفيد "أل" التعريف، أمة

مخصوصة، وهي جمهور المسلمين المحافظين، بل جمهور Nahdlatul Ulama خاصة، الذين

واجهوا آنذاك صراعًا سياسيًا داخليًا بين الاتجاهات الإسلامية نفسها، مثل النزاع بين NU

¹⁰² RM Imam Abdillah, *Shalawat Badar dan Politik NU* (Serang: Qolamniora Press, 2019), 190-196.

¹⁰³ Quraish Shihab, *Wawasan al-Qur'an: Tafsir Maudhu'i atas Pelbagai Persoalan Umat* (Bandung: Mizan, 1996), 325.

وMasyumi، وكذلك الخطر المتصاعد من PKI (Partai Komunis Indonesia). وهكذا،

تصبح الدعوة لحماية الأمة من "النقمة" إشارة إلى وجود "ردة فعل انتقامية"، أي صراع داخلي بين المسلمين وليس مع الكفار أو المستعمرين.

كما يُشير استخدام "أهل بدر" مرة أخرى إلى نوع من التوسل الجماعي، والدعوة

لاستدعاء "البركة التاريخية" للمجاهدين الأوائل في الإسلام لحل الأزمات الراهنة. هذا النمط

من التوسل الجماعي يربط بين الماضي البطولي والحاضر المتأزم.^{١٠٤}

إلهي نجنا واكشف * جميع أذية واصرف

مكائد العدا والطف * بأهل بدر يا الله

في هذين البيتين يظهر السياق الموقف السياسي بوضوح تام. الشاعر كياهي الحاج

علي منصور يتوجه بالدعاء إلى الله لينجّي أمته من "الأذية" ويصرف "مكائد العدا"، مما

يعكس واقعاً مليئاً بالمؤامرات والأزمات السياسية التي شهدتها إندونيسيا في فترة الخمسينات

والستينات. لفظ "نَجَّنا" يفيد الاستغاثة، و"اكشف" و"اصرف" كلمات دعائية تُستخدم طلباً

¹⁰⁴ RM Imam Abdillah, *Shalawat Badar dan Politik NU* (Serang: Qolamniora Press, 2019), 198-203.

للفرج من الله تعالى، لكنها ترتبط بسياق تاريخي محدد: الصراع مع الحزب الشيوعي الإندونيسي (PKI) .

هذا البيت هو صورة واضحة من الخطاب الدعائي المقاوم للتيار اليساري الملحد،

الذي كانت تمثله PKI، والذي كان يهدد القيم الإسلامية ومكانة Nahdlatul Ulama

بوصفها الحاضن الأكبر للإسلام التقليدي في إندونيسيا. ولذا، فإن استخدام مفردات مثل

"مكائد" و"العدا" ليست تعبيرًا مجازيًا عامًا، بل إحالة مباشرة إلى خطر أيديولوجي وسياسي

محسوس. وقد خاضت NU بالفعل معارك فكرية وتنظيمية ضد الشيوعية، خاصة في أعقاب

تمرد PKI في Madiun سنة ١٩٤٨ ومحاولات تغلغلهم في الدولة خلال حقبة Nasakom

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER
في أوائل الستينات.

كذلك فإن التوسل بـ "أهل بدر" يعكس محاولة لربط النضال المعاصر ضد PKI

بالنموذج النبوي في محاربة الكفار في غزوة بدر. فهو امتداد رمزي للمعركة الأيديولوجية بين

الإيمان والكفر، بين النور والظلام، والتي تتخذ لبوسًا عصريًا في النضال ضد الشيوعية

إلهي نفس الكربا * من العاصين والعطبا

وكل بلية ووبا * بأهل بدر يا الله

في هذين البيتين يواصل الشاعر الدعاء للتحرر من "الكُرب" و"البلاء"، لكنه يُخصّص مصدر هذه الكُرب في عبارة "مِنَ الْعَاصِينَ"، وهي إحالة دقيقة إلى أولئك الذين ينتهكون حدود الله عمدًا، في إشارة غير مباشرة إلى فساد السلطة، والظلم، واللامبالاة الدينية. لفظ "العطب" يدل على الفساد العميق والأخبار، سواء المادي أو المعنوي، مما يعكس السياق الاجتماعي السياسي لما بعد الاستقلال، حيث بدأت الممارسات السلطوية والتمييزية تبرز في الحياة العامة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

كلمة "الوباء" تُستخدم هنا في معناها المجازي، وليس الصحي فقط، أي انتشار الظلم، الفقر، الجهل، التهميش، والفساد المؤسسي. وهذا ينسجم مع الواقع الذي كان فيه كثير من أفراد Nahdlatul Ulama يرون أن السلطة الحاكمة بدأت تنحرف عن المبادئ الإسلامية، بسبب التحالفات غير المتوازنة مع تيارات شيوعية أو علمانية.

¹⁰⁵ RM Imam Abdillah, *Shalawat Badar dan Politik NU* (Serang: Qolamniora Press, 2019), 204-212.

من وجهة نظر أسواجية (Aswaja) فإن هذه الأدعية ليست تعبيراً شخصياً فقط، بل

نداء جماعي يتماهى مع خطاب Nahdlatul Ulama العام، الذي يعتبر أنّ أسباب الكوارث

الاجتماعية ناتجة عن انحرافات في العقيدة والسلوك الجمعي، لذا يكون التوسل بأهل بدر

وسيلة لإعادة الاتصال بالمرورث القيمي والجهادي الأول، لتخليص الأمة من هذه الكوارث

المعاصرة.^{١٠٦}

فكم من رحمة حصلت * وكم من ذلة فصلت

وكم من نعمة وصلت * بأهل بدر يا الله

يتخذ البيتان الحادي عشر والثاني عشر منحى تأملياً وتذكيرياً في إطار السياق

الثقافي-الوطني، إذ يُبرز الشاعر النعم الكثيرة التي أغدقها الله على الأمة الإندونيسية، وخاصة

نعمة الاستقلال. تكرار "كم من..." بأسلوب بلاغي يفيد التعظيم، لا الاستفهام، يدل على

التذكير بكثرة النعم التي لم تُقابل بشكر لائق.

يشير البيت الثاني إلى إزالة الذلة، وهو إقرار بأن الاستعمار قد أذلّ الأمة سابقاً، لكن

الله رفع الذل بفضل رحمته. في الوقت نفسه، تتوجّه هذه الأبيات بالنقد إلى من نسي أن النعم

¹⁰⁶ RM Imam Abdillah, *Shalawat Badar dan Politik NU* (Serang: Qolamniora Press, 2019), 212-214.

تستوجب الشكر، لا الفخر أو الظلم. وهي دعوة ضمنية للحكومة وقادة الشعب إلى أن

يتذكروا جذور الاستقلال التي لم تنفصل عن الدين، كما نصت ديباجة دستور ١٩٤٥:

"بفضل الله تعالى، وبدافع الرغبة النبيلة في العيش حياة وطنية حرة"...

في هذا الموضوع، يصبح "أهل بدر" رمزًا للتاريخ الجهادي الذي مكّن من الاستقلال،

وهو ما يحوّل القصيدة إلى جسر رمزي بين جهاد الماضي وجهاد الحاضر السياسي

والاجتماعي. فالدعوة ليست فقط للاعتراف بالنعم، بل لتجديد العهد مع الله، والشكر

الجماعي، والحذر من نكران الجميل والفساد الذي ينزع بركة هذه النعم.^{١٠٧}

وكم أغنيت ذا العمر * وكم أوليت ذا الفقر

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

وكم عافيت ذا الوزر * بأهل بدر يا الله

تمثل هذه الأبيات استمرارًا للنموذج التعبدي الذي يُظهر الامتنان والشكر لله تعالى

على فضله في إنزال النعم ورفع البلاء. يُفهم من السياق أن الشاعر يقرّ بقدرة الله على تحويل

حال الإنسان، فمن الفقر إلى الغنى، ومن الحرج إلى العافية، ومن الذنب إلى المغفرة. استخدام

أدوات "كم" يفيد التعداد التعظيمي وليس الاستفهامي، ويشير إلى كثرة هذه النعم التي لا

¹⁰⁷ RM Imam Abdillah, *Shalawat Badar dan Politik NU* (Serang: Qolamniora Press, 2019), 226-229.

تُخصى.

هذه الأبيات تتناغم مع الخطاب الإسلامي الإندونيسي الذي تشكّل بعد الاستقلال،

حيث تم ربط النعم الوطنية كالحرية والاستقلال والمساواة مباشرةً بفضل الله ورحمته، لا بصنيع

البشر فقط. وإشارة الشاعر إلى هذه النعم، تأتي ضمن سياق ثقافي يهدف إلى تذكير الجماهير

الإندونيسية، وخصوصاً أبناء Nahdlatul Ulama، بعدم الانشغال بالدنيا والغفلة عن مصدر

النعم الحقيقي، أي الله تعالى.

في الوقت نفسه، لا يمكن فصل هذه الأبيات عن النقد الضمني للفساد الذي قد

يصيب الطبقة الحاكمة، فكأن الشاعر يذكّرهم بأن الثروة والعافية والمكانة ليست من صنع

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
أيديهم، بل من فيض الله، لذا لا يجوز لهم الطغيان بها.^{١٠٨}

لقد ضاقت على القلب * جميع الارض مع رجب

فانج من البلا الصعب * بأهل بدر يا الله

في هذين البيتين يظهر السياق العاطفي والسياسي الحاد، حيث يشير الشاعر إلى

¹⁰⁸ RM Imam Abdillah, *Shalawat Badar dan Politik NU* (Serang: Qolamniora Press, 2019), 229-232.

ضيق القلب بالرغم من سعة الأرض. هذه صورة بلاغية تعبر عن اليأس والكرب الذي يصيب

الناس في أزمنة الشدة والاضطراب السياسي. عبارة "ضاقت على القلب" ليست مجرد شكوى

وجدانية، بل تعبير عن الوضع السياسي الخانق الذي خيم على البلاد بعد مرسوم ٥ يوليو

١٩٥٩، الذي أصدره سوكانو بجلّ البرلمان، وإقامة نظام ديكتاتوري تزايد فيه نفوذ PKI.

كلمة "فانج" تأتي دعاءً لله كي يُنقذ الأمة من "البلاء الصعب"، والمقصود به هنا

ليس البلاء العادي، بل ما يفوق طاقة الناس تحمله. والبلاء المقصود يتضمن: الانقسام الحزبي،

الحرب الأهلية غير المعلنة، والصراع الأيديولوجي الحاد بين الإسلاميين (مثل NU و

Masyumi) من جهة، واليساريين من جهة أخرى، إضافة إلى تدخل سوكانو لصالح PKI

ضمن مفهوم Nasakom الذي أثار استياء النخب الإسلامية.

هذه الآيات تدل أيضاً على الصراع الداخلي داخل صفوف المسلمين أنفسهم،

حيث لم يعد الانقسام مع PKI فقط، بل بدأ الانقسام يأكل من جسد NU و

Masyumi، مما يهدد وحدة الصف الإسلامي الوطني.^{١٠٩}

أتينا طالبي الرفق * وجل الخير والسعد

¹⁰⁹ RM Imam Abdillah, *Shalawat Badar dan Politik NU* (Serang: Qolamniora Press, 2019), 235-242.

فوسع منحة الأيدي * بأهل بدر يا الله

في هذين البيتين ينتقل الشاعر إلى خطاب رجائي مهذب، فيه تضرع واضح. كلمة

"أتينا" في صيغة الماضي تفيد الاستمرارية وتكرار الإتيان، مما يعكس تعلق الجماعة الإسلامية

بالله، أو حتى بالنخب الحاكمة، بطلب الرحمة وتحقيق السعادة الجماعية. لكنّ هذا الرجاء لا

يخلو من نقد سياسي مقنّع تجاه صناع القرار.

عبارة "طالب الرفق" تُشير إلى أدب الطلب، وليس القهر أو الثورة، وهذا يعكس

موقف Nahdlatul Ulama في تعاملها مع الحكومة، حيث آثرت سياسة التفاهم والمناصحة

بدلاً من الصدام. ومع ذلك، فالشاعر يطالب بتوسعة "منحة الأيدي"، أي الاستجابة لمطالب

الشعب والنخب الإسلامية، خاصة تلك التي تتعلّق بالمشاركة العادلة في السلطة، والتمثيل

السياسي المتوازن.

في هذه الأبيات أيضاً نقد نحوي خفي حين يشير بعض الباحثين إلى أن الأصل في

المخطوطة "طالب الرفق" بصيغة المفرد، ما يخالف سياق الضمير الجمع في "أتينا". هذا

التفاوت اللغوي يرمز إلى التوتر السياسي داخل الصف الإسلامي ذاته، ما بين من يتمسك

بالسلطة ومن يسعى للمشاركة، ولو بتوسل لطيف.

السياق العام هنا ينتمي إلى السياق الموقف الاجتماعي، حيث تشير الألفاظ إلى

علاقة الجمهور بالسلطة، والمطالب السياسية من الدولة دون الخروج عن روح الإسلام وقيم

الأخلاق. وهذا يشكل أساساً لأدب النصيحة السياسية الذي ميز خطاب Nahdlatul

Ulama طوال العقود الأولى بعد الاستقلال.¹¹⁰

فلا تردد مع الخيبة * بل اجعلنا على الطيبة

أيا ذا العز والهيبية * بأهل بدر يا الله

تمثل هذه الأبيات مناشدة دعائية متعمقة تعكس أبعاداً موقفية - سياسية دقيقة.

يستخدم الشاعر عبارة "فلا تردد" للدلالة على دعاء مستميت بعدم رفض المطالب التي

تقدّمت بها الجماعة الإسلامية، وعلى رأسها Nahdlatul Ulama ، والتي كانت تطالب

بالاعتراف بالإسلام السياسي ومشاركة فعلية في النظام الجديد بعد إقصاء حزب Masyumi .

تأتي كلمة "الخيبة" في صيغة صادمة: إنها لا تدل فقط على الإخفاق، بل على انعدام

¹¹⁰ RM Imam Abdillah, *Shalawat Badar dan Politik NU* (Serang: Qolamniora Press, 2019), 218-221.

الأمل، وانحياز الطموحات. وهذا يحمل رسائل ضمنية إلى السلطة السياسية ممثلة بسوكارنو، أن رفض المطالب الإسلامية لن ينتج إلا خيبة عامة تشمل جوانب الأمة كافة: دينية، اقتصادية، ثقافية، بل وحتى أخلاقية. ويؤكد ذلك السياق التاريخي حين بدأ PKI يتغلغل في المؤسسات، بينما تم تهميش الأحزاب الإسلامية.

أما تعبير "اجعلنا على الطيبة" فهو ذو دلالة دينية-اجتماعية-سياسية مزدوجة. فهو في ظاهره دعاء للاستقرار في الخير والصفاء والبركة، لكنه أيضًا قد يُفهم كرمز رمزي إلى المدينة الطيبة، أي مدينة الرسول ﷺ، التي كانت رمزًا للنظام الإسلامي المثالي. في هذا السياق، يمكن تفسيره كطلب لإقامة دولة يسودها الإسلام لا الشيوعية.

ويجوز فهمه مخاطبةً لله مباشرة (وهو الأصل السياقي)، أو كالتفات رمزي للحاكم الدنيوي الذي يمتلك الهيبة والسلطان على الأرض، أي سوكارنو نفسه. وهذه تقنية بلاغية-

سياسية ذكية تعزز فكرة "الأمر بالمعروف" بأدب أدبي رفيع دون تصعيد عدائي.^{١١١}

وإن تردد فمن نأتي * بنيل جميع حاجاتي

أيا جالي الملمات * بأهل بدر يا الله

¹¹¹ RM Imam Abdillah, *Shalawat Badar dan Politik NU* (Serang: Qolamniora Press, 2019), 221-223.

هاتان البيتان تعمقان خطاب الرجاء والتوسل السابق، وتضيفان عليه إحساساً

بالتعويل الكامل على الحاكم أو الله. "إن تردد، فمن نأتي؟" سؤال استنكاري ينبض

بالخذلان، يكشف عن حقيقة الوضع الذي وصلت إليه النخبة الإسلامية: انسداد الأفق،

غياب الممثل الصادق في البرلمان، وتراجع قدرة الجماعة على التأثير السياسي بعد تصاعد نفوذ

.PKI

لكن هذا السؤال ليس عبثياً، بل يُخفي خلفه تهديداً خفياً: إذا لم تستجب لنا —أيها

الحاكم— فمصير البلاد على المحك. إن العبارات مثل "بَنِيْلِ جَمِيْعِ حَاجَاتِي" لا تشير إلى طلب

فردى، بل إلى طموح جمعي لأمة تحتاج إلى العدالة، الكرامة، الحماية من الاختراق العقائدي.

تعبير "يا جالي الملمات" يؤكد أنّ من يخاطبه الشاعر هو من يُربل الأزمات. وإذا

كانت الملمات هي الأزمات الكبرى، فإن هذا الوصف لا ينطبق إلا على من له السلطة

الحقيقية — سواء أكان الله أم الحاكم المطلق. وهذا يتماشى مع طبيعة التعايش التوافقي الذي

اعتمدته NU مع سوكارنو تحت شعار Nasakom، والذي وإن احتوى مخاطر، فقد حفظ

بعض التوازن المؤقت في الساحة السياسية.^{١١٢}

إلهي اغفر واکرمنا * بنيل مطالب منا

ودفع مساءة عنا * بأهل بدر يا الله

تشكل هذه الأبيات استهلالاً واضحاً للختام التضرعي للقصيدة، بتكرار الدعاء

والطلب الصريح من الله بمغفرة الذنوب وإكرام الأمة بتحقيق المطالب السياسية والاجتماعية

والدينية. إنها لحظة اعتراف جماعي بالذنوب والرجوع إلى الله، تُظهر تأثر الشاعر بروح التوبة

الجماعية، والتي شكّلت أحد المحاور الرئيسة في أدبيات نهضة العلماء بعد اشتداد الهيمنة

الشيوعية.

كلمة "اغفر" هنا لا تشير فقط إلى الخطأ الديني، بل الخطأ السياسي أيضاً. فهي

بمثابة دعوة للنخبة السياسية —بما فيهم العلماء أنفسهم— أن يعودوا عن أخطائهم، سواء

بالتساهل أو بالتنازلات الزائدة، أو حتى بالتواطؤ مع التيارات الهدامة. ثم تأتي كلمة "أكرمنا"

لتفتح الأفق من جديد، فالغفران وحده لا يكفي، بل يتطلب تكريماً على مستوى الدولة

والمجتمع.

¹¹² RM Imam Abdillah, *Shalawat Badar dan Politik NU* (Serang: Qolamniora Press, 2019), 224-225.

أما "دفع مساءة" فهي دعاء بالوقاية من شر مقبل. والشر في هذا السياق التاريخي له

عدة وجوه: فتنة الحرب الأهلية، انقلاب PKI، تصدع وحدة المسلمين، انهيار الاقتصاد، أو تسرب الإلحاد والعلمنة القسرية إلى المجتمع.

ومن المثير أن الشاعر يربط كل هذا مجدداً بـ"أهل بدر"، كرمز لصفوة المجاهدين

الأوائل، لتأكيد أن استجابة الدعاء مرهونة بالارتباط بنموذج التضحية والجهاد النقي.

إلهي انت ذو لطف * وذو فضل وذو عطف

وكم من كربة تنفي * بأهل بدر يا الله

في هذين البيتين يظهر السياق العقدي-الثقافي في أوضح تجلياته، حيث يلجأ

الشاعر إلى توظيف أسماء الله الحسنى (ذو لطف، ذو فضل، ذو عطف) كدعامة لغوية تحمل

عمقاً دينياً وسلوكياً، متوجّهاً بذلك إلى ترسيخ صورة الإسلام كدين رحمة ومروءة، لا عنف

وتخويف.

كلمة "ذو عطف" هي بيت القصيد هنا، حيث أراد كياهي الحاج علي منصور أن

يختم بها الرسالة العظمى التي حملتها قصيدته: أن الإسلام، على عكس ما روجّه اليسار

المتطرف أو الإعلام الشيوعي، ليس قوة عنف أو إرهاب، بل هو حاضن للإنسانية، والرحمة فيه هي أصل العلاقة بين المسلم والناس. وقد جاءت هذه الرسالة في مرحلة كانت فيها صورة الإسلام مشوهة بسبب تحركات بعض الفصائل المتطرفة داخله.

"ذو فضل" تشير إلى المنح الإلهية التي لا تُعدّ، وتُهيئ الأرضية لاستدعاء رحمة الله كمصدر أمل، بينما "ذو لطف" تمثل البعد الروحي الناعم من العلاقة بالله، وتدعو إلى سلوك إسلامي وسطي متزن - لا صدامي، ولا استسلامي.

في البيت الثاني، "كم من كربة تنفي"، يرمز إلى الأزمات التي أزيلت ببركة أهل بدر، لكنها أيضًا استعارة تاريخية-اجتماعية عن اللحظات العصيبة التي مرت بها نخبة العلماء، خصوصًا في ظل صراعها الإيديولوجي مع PKI. إن هذا التصوير يُضفي على أهل بدر صفة الشفاعة الرمزية، مما يمنح القارئ انطباعًا أن العودة إلى قيم التضحية والبرسالة (كما في بدر) هي طريق النجاة من الكربات السياسية والاجتماعية. وهذا النوع من الاستدعاء الرمزي

للتاريخ الإسلامي هو أحد مرتكزات الخطاب الثقافي-الدعوي في فكر نخبة العلماء.^{١١٣}

وصل على النبي البر * بلا عد ولا حصر

¹¹³ RM Imam Abdillah, *Shalawat Badar dan Politik NU* (Serang: Qolamniora Press, 2019), 242-246.

وَأَل سَادَة غَر * بِأَهْل بَدْر يَا اللَّهُ

البیتان الأخیران یحتتمان القصيدة بنفس ثقافي - طقوسي خاص لنهضة العلماء،

حيث الصلاة على النبي وآله تُعدّ من العبادات الثقافية الكبرى في تراث نهضة العلماء ، وهي

ليست فقط عبادة فردية بل ممارسة جماعية تعبوية، تُستخدم كوسيلة للتماسك السياسي

والاجتماعي.

العبارة "بلا عَدٍّ وَلَا حَصْرِ" تدل على الكثرة غير المحصورة من الصلوات، مما يعزز إيمان

أهل نهضة العلماء ببركة الذكر الجماعي. أما وصف النبي بـ "البَرِّ" وآله بـ "السادة العُرَّ"، فهما

يركزان على النقاء القيمي للنموذج النبوي، وهو ما يُراد به تمييز الإسلام "الأخلاقي الثقافي"

الذي تتبناه NU عن الإسلام السياسي الصدامي أو العقلاني المحض الذي اتسمت به بعض

تيارات Masyumi.

وقد كانت هذه الأبيات تُقرأ في الطقوس الجماعية لنهضة العلماء مثل التهليل و

المولد و المناقب حتى أصبحت جزءًا من هوية الثقافة الدينية الجماعية لنهضة العلماء وكان

ذلك نوعًا من التعبئة السياسية الرمزية، حيث إن الانخراط في هذه الأذكار يُعدّ دعمًا ضمنيًا

NUU ، في مقابل إيديولوجيا Masyumi التي ركزت على النصوص والقوانين المجردة.^{١١٤}

الأهم من ذلك، أن هذه الأبيات الأخيرة كانت تُستخدم كـ **مضاد ثقافي** لأغنية

"Genjer-Genjer" الشهيرة التي استخدمها PKI كأداة تعبئة جماهيرية. وبذلك تحولت

"الصلوات البدرية" إلى **أداة مقاومة ثقافية**، خاصة بعد G30S/PKI ، عندما اتخذ شباب

Ansor منها شعارًا مضادًا للمد الشيوعي^{١١٥}.



¹¹⁴ RM Imam Abdillah, *Shalawat Badar dan Politik NU* (Serang: Qolamniora Press, 2019), 187-189.

¹¹⁵ Choiratun Chisaan, *Lesbumi: Strategi Politik Kebudayaan* (Yogyakarta: LKIS, 2008), 124.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

وقد تم تحليل كل بيت من أبيات القصيدة بناءً على نوع واحد من السياق، وبذلك يقدم

هذا الفصل إجابة متكاملة عن إشكاليتي هذا البحث كما يلي:

١. أشكال السياقية في الصلوات البدئية لكياهي الحاج علي منصور

تتجلى الأشكال السياقية في هذه القصيدة في أربعة مظاهر رئيسية:

أ) **السياق اللغوي:** يظهر من خلال اختيار الألفاظ ذات الإيقاع المتنغم والدلالة الصوفية، وتركيب الجمل العربية الفصيحة الموزونة، واستخدام أساليب الدعاء والنداء مثل "بأهل بدر

يا الله"، وتكرارها في نهاية كل بيت مما يعزز البناء الإيقاعي والدعائي للقصيدة.

ب) **السياق العاطفي:** يتجسد في الانفعالات المتكررة كالحزن والرجاء والخوف والاعتراف

بالضعف البشري، فالشاعر ينقل مشاعر الأمة المكلومة التي تعاني من الاضطرابات

الاجتماعية والسياسية، ويستنجد بالله للخروج من المأزق.

(ج) السياق الموقف: يرتبط هذا السياق بواقع إندونيسيا السياسي والاجتماعي في عهد النظام

القديم، وخاصة الصراع بين حزب نخضة العلماء (NU) والحزب الشيوعي الإندونيسي

(PKI)، حيث تشير القصيدة إلى التهديد الشيوعي، وتوظف رمزية "أهل بدر" كمجاهدين

ضد الأعداء العقائدين.

(د) السياق الثقافي: يتجلى في الطابع الديني والتقليدي لأهل نخضة العلماء الذين يعتبرون

قراءة الصلوات طقسًا روحانيًا وميراثًا تربويًا قائمًا على السند، فالشاعر يوظف هذه الثقافة

الدينية في تعبئة الجماهير ضد الأيديولوجيا المناوئة للإسلام.

٢. المعاني السياقية الواردة في الصلوات البدرية لكياهي الحاج علي منصور

تتجلى المعاني السياقية في قصيدة "الصلوات البدرية" لكياهي الحاج علي منصور في جمعها

بين التوسل الديني والموقف السياسي والاجتماعي، حيث تعكس الأبيات دعاءً لله لحماية الأمة

من الفتن والمكائد، ورفضًا ضمنيًا للفكر الشيوعي الذي كان يمثله والحزب الشيوعي الإندونيسي

(PKI) في ذلك العصر. تظهر المعاني من خلال رموز دينية مثل "أهل بدر" لتأكيد الشرعية

الدينية للمواقف السياسية لحركة نخضة العلماء، كما تتضمن الدعوة للوحدة والاستقرار ورفض

الفساد. وتبرز كذلك معاني الشكر على نعمة الاستقلال والتنبيه على ضرورة حفظها بالتقوى.

وبأسلوب لغوي بسيط يسهل فهمه، تعكس القصيدة موقفًا يدمج بين العقيدة والهوية الوطنية،

في إطار إسلامي معتدل.

ب. الإقتراحات

إنّ استنادًا إلى نتائج هذا البحث، يمكن تقديم بعض التوصيات التي تُسهم في تطوير

الدراسات اللغوية والدينية، سواء في البحوث المستقبلية أو في بيئات التعليم والبحث العلمي.

١. للباحثين القادمين: يُستحسن توسيع نطاق التحليل السياقي ليشمل ليس فقط الأبيات

منفصلة، بل البنية الكلية للنص الشعري، من حيث البنية الموضوعية والبلاغية والوزنية.

٢. لطلاب شعبة اللغة العربية: يُوصى باستخدام نظرية السياق للدكتور أحمد مختار عمر في

تحليل النصوص الكلاسيكية والمعاصرة، مع التركيز على التفاعل بين السياقات المختلفة—

خصوصًا العاطفية والثقافية—لفهم عمق المعاني المتعددة.

٣. لتطوير الدراسات الأدبية: فإن المنهج السياقي يُعدّ أداة مهمة للجمع بين البُعدين اللغوي

والثقافي، بما يسمح بتحليل أعمق للنصوص التعبدية والمدحية، ويُبرز

المراجع

المراجع العربية

- إبراهيم، صبري. علم الدلالة إطار جديد. إسكندرية: دار المعرفة جمعية، ١٩٩٥.
- الرجاني، عبد القاهر. دلائل الإعجاز. القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣.
- الدية، فايز. علم الدلالة العربي النظري والتطبيق المعاصر. دار الفكر، ١٩٩٦.
- حسان، تمام. اللغة العربية معناها ومبناها. دار الثقافة، ٢٠٠٢.
- حيدر، فريد عوض. علم الدلالة، دراسة نظرية وتطبيقية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٨.
- الجلسة الجزولية. *اللمحة الجزولية في تعليقات الصلوات البدئية لكياهي حاج علي منصور*.
- بايوواغي: جمعية نخضة العلماء - فرع بايوواغي، ٢٠٢٢.
- عمر، أحمد مختار. علم الدلالة. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٨.
- العقاد، عباس محمود. الثقافة العربية. القاهرة: هنداوي، ٢٠١٣.
- أنيس، إبراهيم. الأصول العربي: دراسة بلاغية تحليلية. بيروت: دار الفكر، ٢٠٠١.
- قطب، سيد. *التصوير الفني في القرآن*. بيروت: دار الشروق، ١٩٩٩.
- مندور، محمد. فن الشعر. المملكة المتحدة: هنداوي، ٢٠١٧.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

المراجع الأجنبية

- Abdullah, Mudhofir. *Studi Islam Kontemporer*. Yogyakarta: LKiS, 2005.
- Abdillah, RM Imam. *Shalawat Badar dan Politik NU*. Serang: Qolamniora Press, 2019.
- Anam, Choirul. *Pertumbuhan dan Perkembangan NU*. Surabaya: LKiS, 2010.
- Chisaan, Choirotun. *Lesbumi: Strategi Politik Kebudayaan*. Yogyakarta: LKIS, 2008.
- Denzin, Norman K., dan Yvonna S. Lincoln. *Handbook of Qualitative Research*. California: Sage Publications, 1994.
- Haris, Abdul. *Teori Dasar Nahwu & Sharf Tingkat Lanjut*. Jember: Al-Bidayah, 2018.
- Islam, Saiful. *Sang Pencipta Shalawat Badar; Biografi KHR. Ali Manshur*. Surabaya: Amantara, 2013.
- Kementerian Agama Republik Indonesia. *Al-Quran dan Terjemahannya*. Jakarta: Lajnah Pentashihan Mushaf Al-Qur'an, Kementerian Agama RI. 2019.
- Keraf, Gorys. *Argumen dan Narasi*. Jakarta: Gramedia, 2002.
- Kholison, Mohammad. *Semantik Bahasa Arab*. Sidoarjo: CV. Lisan Arabi, 2016.
- Mahsun. *Bahasa Arab: Struktur dan Pembelajarannya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005.
- Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2019.
- Abdullah, Mudhofir. *Studi Islam Kontemporer*. Yogyakarta: LKiS, 2005.
- Rakhmat, Jalaluddin. *Psikologi Komunikasi*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2005.
- Sapford, R., & Jupp, V. *Data Collection and Analysis*. New Delhi: Sage Publication, 2006.
- Sarmanu. *Dasar Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan Statistika*. Surabaya: Airlangga, 2017.
- Shihab, Quraish. *Wawasan al-Qur'an, Tafsir Maudhu'i atas Pelbagai Persoalan Umat*. Bandung: Mizan, 1996.

Sugiyono. *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2017.

Tim Penulis Yayasan Sholawat Badar. *Shalawat Badar: Dari Banyuwangi Untuk Dunia*. Banyuwangi: Yayasan Sholawat Badar Banyuwangi, 2022.

Tim Penerbit Darul Qosim. *Keutamaan Shalawat untuk Nabi*. Terj. Sholahuddin Abdul Rahman, Lc. Riyadh: Maktab Dakwah Dan Bimbingan Jaliyat Rabwah, 2007.

Taufiqurrochman. *Leksikologi Bahasa Arab*. Malang: UIN Malang Press, 2008.

Thomas, R.M. *Blending Qualitative and Quantitative Research Methods in Thesis*. 2003.

Zed, Mestika. *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia. 2004.

المجلات والبحث العلمي

Farhah Miladia, Nabila. *Kontekstualitas Ayat-Ayat Mawaris Dalam Al-Qur'an Menurut Prespektif K. Ameer (Dirasah Tahliliyah Dalaliyah)*. Skripsi. UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 2022.

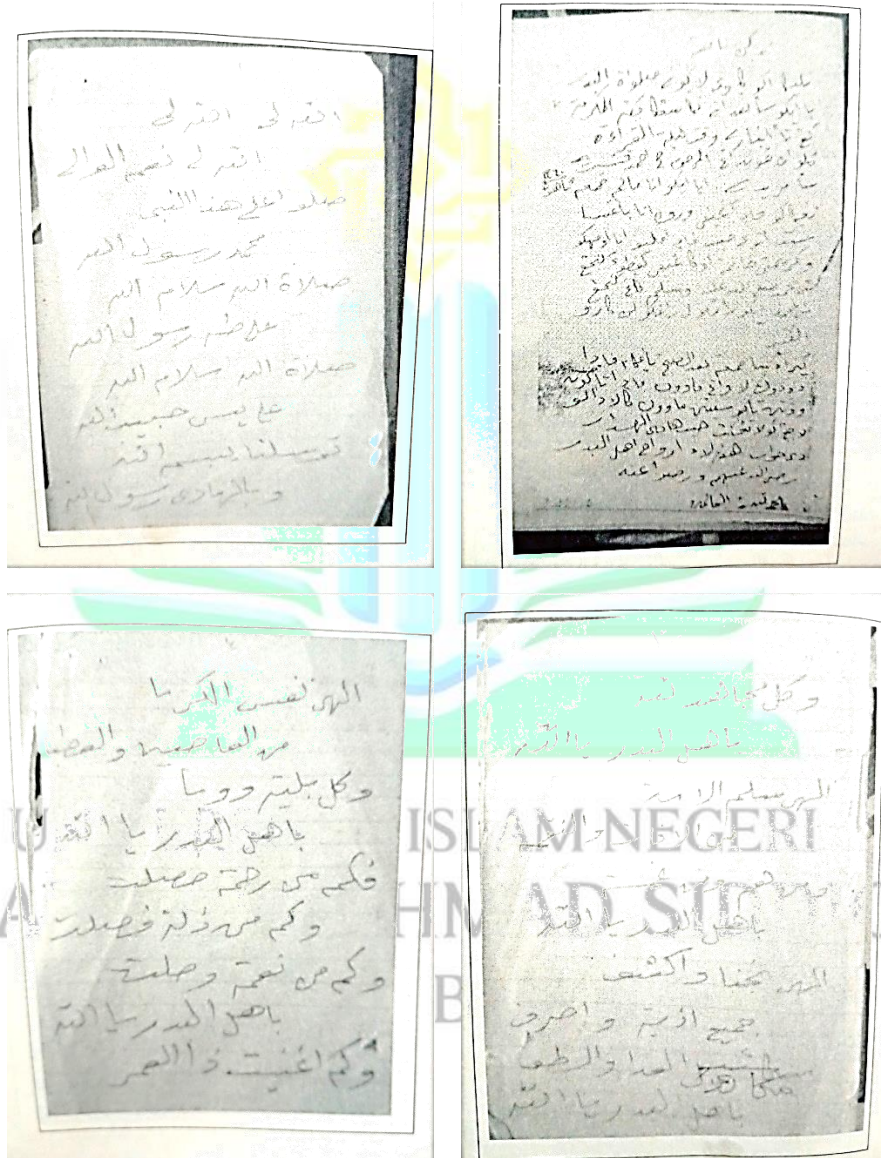
Muzdalifah, Arum Zona. *Makna Kata "al-Ummah " dalam Al-Qur'an Menurut Teori K. Amer (Studi Semantik Kontekstual)*. Skripsi. UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 2020.

Rizki, Abdurrahman. "Peran Nadzariyah Al-Siyag (Teori Kontekstual) dalam memahami Al Qur'an." *Jurnal Ihya Al-Arabiyah*, Vol 4 No 2 (2018): 181.

Utomo, Ria Auliya. *Rima dalam Puisi "Salawat Al-Badriyyah" oleh K.H. Ali Mansur (Kajian Analisis Ilmu Al-'Arudh)*. Malang: Skripsi UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 2021.

Yuningrum, Dwi Anti. *Makna Kata "Mata'un" dalam Al-Qur'an Berdasarkan Prespektif Makna Kontekstual K. Ammer*. Skripsi. UIN Raden Fatah Palembang, 2022.

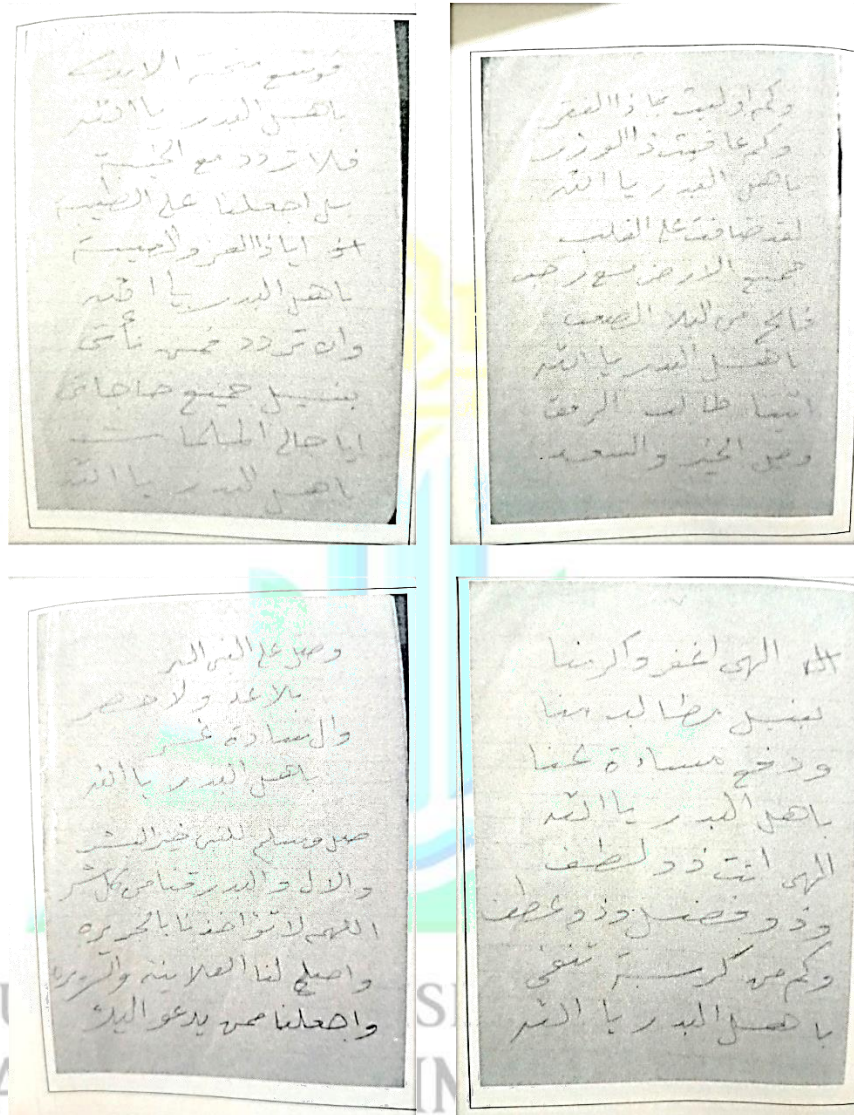
الملاحق



الرسم ١٠١

نص مخطوطة قصيدة الصلوات البدرية (بخط كياهي الحاج علي منصور)¹¹⁶

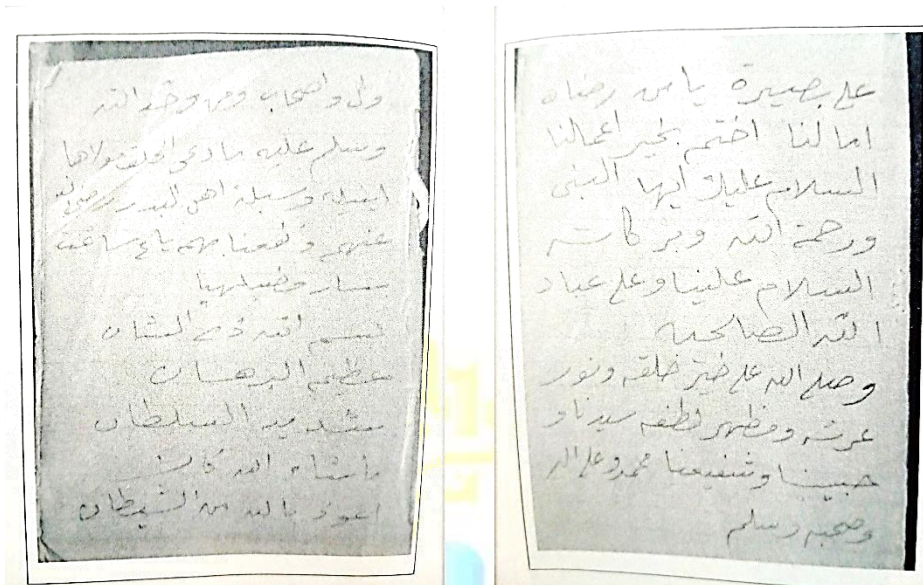
¹¹⁶ RM Imm Abdillah, *Shalawat Badar dan Politik NU* (Serang: Qolamniora Press, 2019), 262–265.



الرسم ١٠٢

نص مخطوطة قصيدة الصلوات البدرية (بخط كياهي الحاج علي منصور)^{١١٧}

¹¹⁷ RM Imm Abdillah, *Shalawat Badar dan Politik NU* (Serang: Qolamniora Press, 2019), 266–269.



الرسم ١.٣

نص مخطوطة قصيدة الصلوات البدوية (بخط كياهي الحاج علي منصور)^{١١٨}



الرسم ٢

مؤلف الصلوات البدوية كياهي الحاج علي منصور^{١١٩}

¹¹⁸ RM Imm Abdillah, *Shalawat Badar dan Politik NU* (Serang: Qolamniora Press, 2019), 270–271.

¹¹⁹ RM Imam Abdillah, *Shalawat Badar dan Politik NU* (Serang: Qolamniora Press, 2019), 272.

إقرار الباحث

أنا الموقع أدناه:

الإسم : أحمد راضي

رقم القيد : U٢٠١٨٣٠٨٠

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

كلية : أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

أقرّ بكل أمانة أن هذا البحث لا يتضمن أي اقتباسات علمية تعود لجهات أخرى إلا ما تم توثيقه خطياً في هذا العمل، وذكرت مصادره في الحواشي وقائمة المراجع المرفقة.

وفي حال تبين لاحقاً وجود اقتباسات غير مشروعة أو تقديم ادعاء من طرف آخر بشأن محتوى هذا البحث، فأنا أتحمّل المسؤولية الكاملة، وأوافق على اتخاذ الإجراءات القانونية والتنظيمية المعمول بها بحقي. وقد أعددتُ هذا الإقرار بكل صدق وشفافية، دون التعرّض لأي ضغط خارجي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

جمبر، ١٧ يونيو ٢٠٢٥

الباحث



أحمد راضي

U٢٠١٨٣٠٨٠

ترجمة الباحث



الإسم : أحمد راضي

رقم القيد: U٢٠١٨٣٠٨٠

تاريخ الميلاد : بانيووانجي, ٣٠ مايو ١٩٩٨

العنوان : جانغاثان, كنتينغ, بانيووانجي

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

كلية : أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

رقم الهاتف : ٠٨٣٨٥٣٩٣٧١٨٨

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R
السيرة التربوية:

١. المدرسة الابتدائية النظامية (٢٠١٠)
٢. المدرسة الثانوية كبونرجا (٢٠١٣)
٣. المدرسة العالية كبونرجا (٢٠١٦)
٤. جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر (٢٠٢٥)